



مجلة حقوقية نصف سنوية تصدر عن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان من دولة قطر

العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠٢٣ الملحــق

# بطولة كأس العالم - فيفا قطر 2022 بصمات قطرية في احترام حقوق الإنسان وعالم من أجل الجميع





إقبال جماهيري واسع لمعرض "حقوق الإنسان وكرة القدم" بحديقة شيراتون



مذكرة تفاهم بين اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ومطار حمد الدولي

## اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة



الآمم المتحدة





# كـــمونديال كأس العالم م فیفا قطر

حرصاً منها للخروج بمشهد حقوقي مثالـی خــلال موندیـال کأس العالــم فيفًا قطر ٢٠٢٢، نشطت اللجنـة الوطنيــة لحقــوق الإنســان وفقــاً لولايتها القانونيـة لإرسـاء ثقافـة حقوق الإنسان والتوعية بما خلال ممارسـة أو مشـاهدة الرياضـة. وقـد اسـتبقت فعاليتهــا بالعديــد مــن المبادرات، والتــى كان مــن أهمهــا توقيع مذكرة تفاهـم مـع اللجنـة العليـا للمشـاريع والإرث، وبطولــة كأس العالــم فيفــا قطــر ٢٠٢٢، وذلـك فــی ۳ فبرایــر ۲۰۲۱، لتعزیــز التعاون بهدف رفع مستوى وعى الأفراد والمجتمعات حـول القضايــا ذات الصلة بحقوق الإنسان، وضمان وضع كافية الجواني المتعلقية بحقـوق الإنسـان بعيـن الاعتبـار فــى مشاريع المونديال الـذى تستضيفه قطــر للمــرة الأولــى فــّى العالــم العربــــــــــــ والشـــرق الأوســط.

وفــی الثامــن مــن مــارس ۲۰۲۲ نظمت اللجنية على محي خمسة أيام معرض "حقوق الإنسان وكُرة

القـدم" بمقـر الأمـم المتحـدة بجنيـف علـى هامـش أعمـال الحورة التاسعة والأربعين لمحلس حقوق الإنسان، وذلك بالتعاون مع الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمـم المتحـدة بحنيـف، وحضـر افتتاح المعرض بمقر محلس حقوق الإنسان، لفيف مـن ممثلى البعثــات الدبلوماســية والســفراء وممثلى المنظمات الدوليـة والحول مـن المشــاركين فـــي أُعمــالُ الــدورة الحاليــة للمجلــس. والمعرض عبارة عـن لوحـات فنية تترجم معايير صون وحماية حقوق الإنسان، في ما يتعلق بالرياضــة، وتخاطــب الإنســانية بمختلـف لغاتهـا وثقافاتهـا، لتأكيـد شراكة الرباضة منع منادئ حقــوق الإنســان فـــى الْعديــد مــن الأهــداف والقيــم الأساســية، باعتبارها وسيلة للتطبور المتناسق للإنسان وصــولاً إلــى مجتمــع يسلوده السلام ويُعنل بالحفاظ على الكرامـة الإنسـانية.

## اتفاقية تعاون بين (حقوق الإنسان) و (القطرية لإدارة وتشغيل المطارات)؛



وفـــى ســياق الإعــداد لأنشــطتها خــلال المونديال أبرمت اللجنة الوطنية لحقوق الإنســان فـــی ۳ يوليــو ۲۰۲۲م اتفاقيــة تعـاون مـع الشـركة القطريـة لإدارة وتشغيل المطارات بهدف دعم التعاون وتعزيـز الشـراكة بيـن الطرفيـن، فــى نشـر ثقافـة حقـوق الإنسـان، والاسـتفادة مـن الخبرات والإمكانيات المتوفرة لديهما وتوظيفها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في إطار اختصاصات كل من الطرفيين. ووقّـع عـن اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسان سعادة السيدة مريـم بنـت عبيدالله العطيبة رئيبس اللجنبة الوطنيبة لحقوق الإنسان، بينما وقّع عن الشركة القطريــة لإدارة وتشــغيل المطــارات، سعادة المهندس/ بدر محمد المير، الرئيـس التنفيـذي للعمليـات. وقالـت سعادة السيدة مريم بنت عبد الله العطية: نحـن نعتبـر هـذه الاتفاقيـة واحدة مـن أهـم الاتفاقيات التـى وقعتمـا اللجنـة على المستوى الوطنى، وذلك للأهمية الاستراتيجية التى يتمتع بها مطارحم الدولــــى والــــذـى يُعَـــدّ مـــن أهـــم المنافــــذ الدوليــة التـــى تســتقبل الــزوار بثقافــات مختلفــة مــن جميــع دول العالــم.

وأضافـت سـعادتما: مـن هــذا المنطلــق تأتـــى أهميــة توقيــع هـــذه الاتفاقيــة لتكــون مصــدرا ومرجعيــة للتعامــل مــع القادميــن الـــى دولــة قطــر. وأوضحــت العطيــة أن الاتفاقيــة تضمنــت بنــداً هامــاً

يتعلــق بإنشــاء مكتــب يكــون بمثابــة أداة فرعيـة للجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان تتمتع بكل اختصاصاتها، ويتم من خلاله عكـس مــدى التزامنــا بحقــوق الإنســان فی تعاملنا ملع جمهلور مطار حملا الدولــــــ، وقالــــت: ســيكون هـــــــذا المكتـــب منصـة لنشـر ثقافـة حقـوق الإنسـان بيـن القادميــن والمغادريــن وحتـــى العامليــن في مطارحمد الدولي، ولفتت إلى أن هـذه الخطـوة تعتبـر سـبقا عالميـا لتكـون مبادرة اللجنة الوطنية والشركة القطرية من أول المبادرات لإنشاء مرجعية لكافة القضايـا المتعلقـة بحقـوق الإنسـان فــى المنفـذ الرئيسـي لدولـة قطـر- مطـار حمـد الدولــــى - والــــذـــــ يُعَـــدّ واحــــداً مـــن أكبــر المطارات فــى العالــم.

وعلــی مــدار یومَــي ۱۲ و ۱۳ ســبتمبر ٢٠٢٢م، نظمـت اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسان المنتدى الوطنى الأول لحقـوق الإنسان، حــول: "دور مؤسسات إنفــاذ القانــون فــى حمايــة حقــوق الإنســان أثنـاء بطولـة كأس العالـم لكـرة القـدم فيفــا قطــر ٢٠٢٢" بالشــراكة مــع وزارات "الخارجيــة والداخليــة والعمــل" واللجنــة العليات للمشاريع والإرث وجامعة قطر ومركز الأملم المتحلدة للتدريب والتوثيق - مقـره الدوحــة - والمؤسســة القطريــة للإعــلام، وبحضــور عــدد مــن المســؤولين والسـفراء المعتمديــن لــدى الدولــة والخبيراء المختصيان، إلى جانب حضور

أكثير مين ٣٥٠ شهدوا حلسيات المنتيدي. وهدف المنتدى إلى إبراز الجهبود التي تقــوم بهــا كل جهــة ضمــن اســتعدادات مؤسسات الدولـة المختلفـة لبطولـة كأس العالـم وكيفيـة دمـج الرياضـة ضمــن ثقافــة حقــوق الإنســان. وناقشــت جلســات المنتــدى ١١ ورقــة عمــل مــن أجـل تحقيـق الهـدف المتمثـل فــى نشــر الوعلى بضرورة مقاربة حقلوق الإنسان فــى عمــل مؤسســات إنفــاذ القانــون لتوفير أسباب ومقومات إنجاح البطولـة وإثراء الممارسة الحقوقية القطرية فس التعامــل مــع المونديــال.

وفــی ۳ أكتوبـر ۲۰۲۲ افتتــح ســعادة السيد سلطان بن حسن الجمّالي الأمين العيام للجنية الوطنيية لحقيوق الإنسيان معـرض "حقــوق الإنســان وكــرة القــدم" الذى نظمته اللجنة بالجمهورية الجزائرية، بالتعــاون مــع ســفارة دولــة قطــر لــدى الجزائر وبحضور سعادة السفير عبيد العزيــز علـــى النعمـــة، ســفير دولــة قطــر لـدى الجزائر، وسعادة السيد عبـد المجيـد زعلاني، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالجممورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وعدد من المسؤولين بالحكومة الجزائريـة. وإلـــى جانــب لوحاتــه التـــى تعبّــر عـن مفاهيـم حقــوق الإنســان فــى كــرة القدم، تضمِّن المعرض مجسمات لملاعب مونديــال كأس العالــم ٢٠٢٢.

## بمشاركة متطوعين من نظيرتها العُمانية .. اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان تطلق باكورة فعاليات كأس العالم؛



وقبيل انطلاقـة كأس العـام فيفـا قطـر ٢٠٢٢ بـادرت اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان، بباكـــورة فعالياتهــا المرتبطـــة بالْمونديــال، حيــث عقــدت دورة تدريبيــة حــولُ "حقــوق الإنســان فــــى المِطــٰـارات الدوَّليــة"، والتّــــى تســتمر لمــّــدة أســبوع، بالتعــاونِ مــع مَركــز جنيــف لحوكمــة . قطاع الأمنDCAF، وذلك بمقر اللجنـة.

يأتى التدريب لفائدة العاملين بمكتب ٱللجنَّـة بمنطــار حمــد الدولــي، بالإضافــة إلــــى وفــد اللجنــة العُمانيــّـة لحقــوق الإنسيان البذى تستضيفه اللجنية خيلال فتــرة كأس الْعالــم. ويهــدف التدريــب لترسيخ مبادئ حقوق الإنسان مـن خلال الحُوكُمَّـة الرشيدة، حَيثَ يتضمـن النهجَ القائــمَ علـــــــــــ الحقـــوق لإدارة الحـــدود، بمِـا فيهـا الإطـار القانونــى والسياســى، وأولويــة حِقــوق الإنســان قـــي إجــراءاتُ حوكمــة الحــدود.

حقــوق الإنســان يجــب أن تكــون في صميم جميع سياسات حوكمـة الحـدود؛

وتضمّـن التدريب أيضًـا شـرحًا حــول تدابيـر آستضافة بطولـة كأس العالـم فيفـا قطرً ٢٠٢٢، والقوانيــن ذات الصلــة بحقــوق الإنســانَ، وقُوانيــن الهجــرة وتعديلاتهــا، وألقوانيــنُ المُرتبطــةُ بالجُمــاُرك، وإدّارة الحــدود، بطريقــة متكاملــة وآمنــة ومنسـقة.

التعــرف علـــى تدابيــر اســتضافة البطولـة وقوانيـن حقـوق الإنسـان ذأت الصلّـة؛

وكعادة الدورات السابقة، خرج التدريب عِـن الإطــار النظــرِي، ليجــد المتدربــون إنفســهم فــي مواقــّع العمــل، يلعبــوّن أدوارا تتماشــّي مــع أنمــاط الجماهيــر المُتوَقعــة، وينخرطــون مــع الخبــراء القانونييــن والمدربيــن للإلمــام بالإطــار القانونــي القطــري لحقــوق الإنســان وإدارة الحــدود.

**المساواة وعدم التمييز** وقـال سـعادِة السـيد سـلطان بـن حسـن الجمّالـــــــ الأميــن العـــام للجنـــة الوطنيــة يجــب أن تكــون فــي صميــم جميــع سياســات حوكمــة الحــّدود وممارســاتها عـدم التمييـز، والمسـاواة أمـام القانــون، والمساواة فـــى التمتـــع بحمايــة القانــون دون تمييز هـي مبادئ أساسية للقانـون الدولـــي لُحقــــقق الإنســـان.

وأضــاف الجمالـــى أن الــدورة تضمنــت تدريبياً علــــــ احتـــّـرام حقـــوق الإنســـان وفقِـاً لمِبادئ الأمـم المتحـدة التوجيهيـة بِّشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان، والتـــى تقــوم علـــى ثــلَاث رَكَائــز تحــدد كيفيــة قيــام الدولــة أو الشــركات بتنفيــذ الإطار، وهـــى واجـب الدولـة فــى حمايـة

حقــوق الإنســان، ومســؤولية الشــركات عـن احتـرام حقــوق الإنســان، والوصــول إلى سبلُ الإنتصافُ لضحاياً الأنتهَاكاتُ ألمتعلقـة بالأعمـال التجاريـة.

التدريب على مبادئ الأمم المتحدة بشــأن الأعمــال التجاريــة وحقــوق الإنســان.

وأكــد الأميــن العــام للجنــة الوطنيــة لحقـوق الإنسـان أن التدريـب هــدف إلــى الإلمـأم بجميـع حقـوق الإنسـان المعتـرف بها دوليا، بما في ذلك؛ الشرعية الدوليــة لحقــوق الإنسـّـان، التـــى تتألــف مـنُ الْإعـلان الْعَالمـٰـي لحقـوق الإنســان، والعهند الدولس الخناص بالحقنوق المدنيــة والسياســّية، والعهــد الدولـــى الخاص بالحقـوق الاقتصاديـة والاجتماعية والثقافيــة، فضــلا عــن إعــلان منظمــة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساســية فـــى العمـــل.

الإلمــام بجميــع حقــوق الإنســان المعتـرف بهــا دوليــاً؛

ومضى الجمّالي يعبّر عن تطلعاته من البرنامـج التدريبــيّ، وقــال: نَأمــل أن يســهمّ فــي تحقيـق رؤيـة دولـة قطــر فــَى مجـّالُ حمآيـة حقـوقُ الإنسّان، وضمّان تحقـوق المشـجعين والعامليــن والقائميــن علـــى تنظيــم المونَّديــال وفعالياتــه الجانبيــة،

وضمــان اســتيفاء كافــة اشــتراطات سُــلامتهم والمُحافظــة علـــى أمنهــم، وغيــر ذلــك مــن المعانـــي ذات الصلــة بحقــوق الإنســان والمرتبطــة بالرياضــة.

#### ضمان حقوق المشجعين والعاملين والقائمين على تنظيم المونديال؛

ولفـت الجمالـي إلـى أن المتدربيـن تعرفـوا علـى التداپيـر التـي يمكــن التداهـا لتجنـب أيـة أثــار ضــارة بحقــوق التداهــا التحديد الإنسان، ومعالجـة مثـل هـذه الآثـار عِنـد حدوثها، والسعى لمنع أو تخفيف الآثار السَــلبية علـــى حقــوقُ الإِنســان.

وأشــار الجمالـــي إلـــى أن المشــاركين تعرفوا على الثرامات الفيف بحقوق الإنسان، وسياستها تجاه مخاطر حقـوقً الأِنســان المتعلقــة بالتمييــز، وذلــُـك عَبــر سـعيها لخلــِق بيئــة خاليــة مــن التمييــز فــى جّميـع أنشبطتها، والالتـزام بالتصـدـى للتمّييز بجمّيع أشكّالهُ من خلال آلياتٌ المراقبــة والإنفــاذ الفعالــة.

#### اللجنة العُمانية

مـن جانبـه قـّال المُؤْثـر بـن أحمـد بـن سـعود السـيابي رئيـس وفــد اللجنــة العُمانيــة لحقــوقَ الإنســان: نســعـى مــن القيــَم والحُضــارة المَّشــتَركةَ، وأَلأخــلُــُقُ العربيــة والإســلامية، ونقــل الصــورة الطّيبـة عـنّ ألعـرب بشـكلّ عـام والخليّـج بشـكل خــاص. وُوجّــه الســيابي الشــكرْ للجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســّان علـــــــ دعوتهـا للوفـد العُمانــى، لتعزيــز الجهــود المبِّذُولِـة لَإِنجِـاحِ الموندِيـالِ فــَى قطـر.

وأضـاف السـيابي أن التدريـب يرفـع مـن

قــدرات الفريــق المشــارك مــن أعضِــاء اللجنـة العُمانيـة لحقـوق الإنسـان. وأكـد أن وفد اللجنـة العُمانيـة لحقـوق الإنسـان تواجــد بالدوحــة منــذ بدايــة التدريــب وحتى انتهاء المونديال، ليشكل فريقا واحــدا بالتعــاون مــع اللجنــة الوطنيــة لُحقــوق الإنســان.

#### مكتب المطار

وتتعاظلم فائلدة التدريب قبيل افتتاح مكتب اللجنة بالمطار، حيث قال الجمّالــــــ إن المكتـــب ســيكون بمثابـــة

#### تعزيز الجهود لإنجاح مونديال ٢٠٢٢.

لجنــة فرعيــة للجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان يتمتــع بــكل اختصاصاتهــاً، ومنصة لنشر ثقافة حقوق الإنسان بين القادميــن والمغادريــن والعامليــن فـــي مطــار حمــد الدولــي.

بـدوره قــال رامـــيّ بطحيــش أحــد المدربيــن مــن جانــِّب مركــز جنيــف لحوكُمــة الأمــن DCAF إن التدريــب ركــز علـى معاييـر وسياسـات الفيفــا لحقــوق الإنســان، وكيفيــة تحديــد المخاطــر مــع الجهــاتُ المُوجــودة فــي الملاًعــبْ وفــي المطــارات. وأضــاف بطحيــش أننــا نِأَخَــٰذُ فَــٰ الاعتبــار خــلال هــٰذا التدريــب أن اللجنــة تسـيكـون لديهــا مكتــب بمطــار حمــد الدولــي، وأن جــزءا مــن التدريــب والنقــاش ســيكـون حـــول كيفيــة إُدارة هَـــذه المكاتـــب فـــي الفتــرة المقبلـــة، وكيـف يمكـن أن تسـّاهم فــي تســهيل وصــول الجماهيــر مــن مشــجقي كــرة

وأشار إلى أن التدريب كان على مبادئ

حقــوق الإنســان علـِــى الحــدود وفـــي المطارات الدولية، وأُسِس وفنُ التُواصلُ والتعامُــل مــَع الأعـَـداد الكَبيـَـرة التــيَ ستصل الدوحية في فترة كأس العاليم فيفـا قَطِـر ٢٠٢٢، بالْإِضافـَة إلـــى التركيــزَ بشَـكل أَكبُـر علـى فَهْـم طبيْعـةً جمهـوَرُ كـرة القـدم والثقافـات الأخـرى.

#### التدريب يتناول كيفية إدارة المكاتب بالمطارات؛

ويأتبي افتتاح مكتب اللجنــة فـِـي المطـــار والـــدورات التدريبيـــة، فــــــــ إطـــار مذكــرة التفاهــم المبرمــة بيــن اللَّجنــة الوطنيــة ومطــار حمــد الدولـــى ممثــلًا فــًى الشــرَكة القطريــة لإدارة وتشــغيل المطارات، وذلك بهدف التعاون وتعزيـز الشـراكَة بيــن الطرفيــن، فــي نشــر ثقافــة حقوق الإنسان، والاستفادة من الخبرات والإمكانأت المتوفرة لديهما وتوظيفها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان فــَـــ إطّـار اختصاصــات كل مــن الطرفيــن.

#### تدريب عملى للتعامل مع أنماط جماهير المونديال المتوقّعة.

ويشــار إلـــى أن هـــذا التدريــب هــو الرابــع بعـد ثـلاث دورات تدريبيـة نظمتهـاً اللَّجنـةْ بالتعاون مع مطار حمد الدوليّ، وكانت الــدورات الثــُـلاث الســابقة قـــد تضمنــت ومُوظفَى أمـن مطــاًر حمــد الدوّلــيّ، وَموَظفَى الجمَارِك بالمُطارِ، وعـدد مـنَّ مُوظّفَى اللجنـة.

تعزيــز مهــارات العامليــن بمكتــب اللجنــة للتعامــل مــع القادميــن.

## ختام البرنامج التدريبي، وتكريم المشاركين ..



وفــي ختــام البرنامــج التدريبــي كــرّم السـيد حمــد ماجــد المرزوقـــی مديــر إدارة الشؤون الإداريـة والماليـة باللجنـة الوطنيــة لحقــوق الإنســان المتدربيــن، حيـث تــم تســليمهم شــهادات التقديــر.

#### مواجهة المعوقات

وقــال المرزوقـــي إن البرنامـــج التدريبـــي يكتســب أهميــة كبيــرة قُبيــل افتتــاحٌ مكتب اللجنة في مطار حمد الدولي، للنهــوض بالــكادر الوظيفـــى والارتقــآء

بالتعامــل الحقوقــِـى والإنســاني مـــع جمهـور المطـار. وأضـّاف أن وفـد اللجنـة العُمانيــة لحقــوق الإنســان سيشــارك المبذولـة لضمـان حقـوق الإنسـان، مؤكدا أن ذلـك سـيكون حافـزا لتبـادل الخبـرات والآراء لمواجهـة أيـة معوقـات يمكـنِ أن تؤثـر سـلباً علــى حقــوق الإنســان. وأكــد

> مشاركة وفد اللحنة العُمانية بالمونديال لتبادل الخبرات.

#### النهوض بالكادر الوظيفى لاستقبال المشجعين؛

المرزوقــــــــ أن سلســلة الـــدورات التدريبيـــة التــــّنُ نظمتهــا اللجنــة، قبيــل اســتضافة قطــرّ لــكأس العالــم فيفــا قطــر ٢٠٢٢، ستسهم في حوكمية إجراءات القادمين والمغادريــن عبــر المطــار دون المســاس بحقـوق الإنسـان.

## لتقديم خدمات توعوية وحقوقية لجمهور كأس العالم .. اللجنة الوطنية تدشن مكتب حقوق الإنسان بمطار حمد الدولى؛



واستعدادآ لاستقبال جماهيـر المونديـال فــــــ أجــــواء حقوقيـــة متميــزة دشــنت اللجنّة الوطنية لحقوق الإنسان مكتبها فى مطار حمد الدولى، لتقديم خدمات توعويــة - حقوقيــة وإنّســانية متنوعــة، وذلك للأهمية الاسترأتيجية التى يتمتع بها مطار حمد الدولى والذى يُعد من أهـم المنافـذ الدوليـة الّتي تستّقبل الزوار بثقافات مختلفة مـن جميّـع دول العالم. وجـاءت هـذه الخطـوة لتعزيـز وحمايـة حقــوق جمهــور المونديــال مــن خـــلال نشر الوعى والتثقيف بحقوق الإنسان وحرياتيه وترسيخ القوانيين والمعاهيدات الدوليــة ورصــد أيــة ممارســات تتعــارض مـع المبـادئ المنصـوص عليهــا. وقــد تـم مِـن خـلال المكتـب توزيـع أكثـر مـن ٥٠ ألـف مطويـة إرشـادية وتوعويـة إلــى جانب تقديـم ٥٠٠٠ استشـارة حقوقيـة.

وكان سعادة السيد سلطان بن حسن لحقـوق آلإنسـان، خـلال تدشـين المكتـب، أكـد علـــى أهميــة مكتــب اللجنــة الــذـى يحتــل موقعــاً متميــزاً فـــى مطــار حمــــّـــ الدولــــــــ لاســـتهداف الجمهـــور القـــادم والعمـلّ كآليـة وقائية حيـال أي مخالفات، وتقديم المساعدات التي تتعلق بحقوق الْإنسان في حال لـزم الأمر ـ فضلاً عن التوعيــة مــن خــلال توزيــع البروشــورات التــــى أعدتهـــا اللجنـــة لهــــذه المناســـبة، والتـــّى بــــلا شــك ســتعين القــادم علـــى مُعرفـة الكثيـر مـن الأمـور خـلال تواجـده علــــى أرض دولـــة قطــر.

افتتاح المكتب من الثمرات المهمة لاتفاقيـة التعـاون المبرمة مـع إدارة المطار؛

وأشار إلى أن افتتاح المكتب يعتبر احدى الثمرات الهامية لاتفاقية التفاهم التي أبرمتهــا مؤخــرآ اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان مــع الشــركة القطريــة لإدارة وتشغيل المطارات، بهدف دعم التعاون وتعزيـز الشـراكة بيـن الطرفيـن، فـــى نشـر ثقافة حقـوق الإنسـان، والاسـتفادة مـن الخبرات والإمكانيات المتوفرة لديهما وتوظيفها لتعزيز وحماية حقوق الإنسان فى إطار اختصاصات كل من الطرفين.

#### التعاون الفعّال

وأوضـح الجمّالــي أن المكتــب يعتبــر أداة ســـريعة لمواجهـــة أي معوقـــات أمام الجمهـور والعمـل علـــى حلهـا فـــى أقصـر مـدة ممكنـه مـن خـلال التعـاونَ الفعـال مـع الجهـات ذات الاختصـاص، مؤكداً حـرص اللجنـة علــى تعزيـز حقـوق

الانتقــال والتعبيــر والتشــجيع وغيرهـــا مـن الحقـوق لحمايـة المشـجعين خـلال المونديال، حيث أنها أعـدت كمـاً هائـلاً مـن الكتيبـات التعريفيـة والتوعويـة التــى توضح الحقـوق والواجبـات، والنشـرات بعدد من اللغات، إلى جانب الخطوط الساخنة التــى ستســتقبل مكالمــات كل مـن يرغـب فـّـي التواصـل مــع اللجنــة علــــّى مُــداْر الــ ٢٤ سـّاعة.

حريصون على تعزيز حقوق الانتقال والتعبيـر وحمايـة المشـجعين خلال المونديال؛

#### تأصيل حقوق الإنسان

وشــدد ســعادته علـــی أهمیــة اســتمرار تكاتـف الجهـود وتناغـم العمـل بيـن مختلـف الجهـات ذات الصلـة بحقـوق الإنســان لتُجســد التــزام دولــة قطــر وحرصهـًا علـٰــى أن تتــرُك البطولــة إرثــأُ اُجتماعياً وإنسانياً قيّماً يعود أثره بالنّفع الكبيــر علـــي الأجيــال القادمـــة. كمــا يعكس هـذا التعـاون الاهتمـام الكبيـر باســتثمار المونديــال واغتنــام فرصــة تنظيمـه فــي قطـر ليكــون دافعـاً حقيقيـاً لإحـداثِ تغييّـرات إيجابيـة ملموسـة فــى مجـال تأصيـل حقـوق الإنسـان وتحقيـق

البطولـة تاريخيـة وستترك إرثـاً اجتماعيـاً وإنسانياً قيّمـاً يعــود أثــره علـــى الأجيـال القادمــة.

#### ركيزة أساسية ضمن عمليات المطار

مـن جانبـه أعرب السيد عبـد العزيـز الماس نائب الرئيس بإدارة التسويق واللأتصالات والإعلام بمطأر حميد الدولي عين سعادته بتدشين مكتب اللجنـة الوطنية لحقوق الإنسان في المطار، والـذي يهدف الـــى تعزيز الشــرّاكة بيـن الطرفينُ تطبيقــاً لبنــود اتفاقيــة التعــاون التـــى عقدت مؤخراً بين مطار حمد الدولي واللجنـة الوطنيـة لحقـوقُ الإنسـانُ.

> ملتزمون بعكس تغييرات إيجابية ملموسة في مجال تأصيل حقوق الإنسان وتحقيق العدالة؛

وشـدد المـاس علــى أهميــة قضايـا حِقــوق الإنســان التـــي تعتبــر ركيــزة أساسـية ضمــن عمليــات مطــاًر حَمــُـد الدولـــي واســـتراتيچيته الشـــاملة. ومـــن هــــذا المنطلـــق يأتـــي التعـــاون بيـــن الطرفيــن مــن أجــل نشـّـر ثقافــة حقــوق

الإنسان وتسليط الضوء على المبادئ والمعايير المهمة التى يجب مراعاتها مـن قبـل مطـار حمـد الدولــى وخــلال عملياتــه. ونــوّه بضــرورة توفيــّر كافــة المعايير لضمان حماية حقوق جماهير موندیال کأس العالـم فیفـا قطـر۲۰۲۲، وأشــار إلــــى أن مطــار حمـــد الدولـــي سيشــهد وصــول أعــداد كبيــرة مــن الـزُوار، مؤكِّـداً أَنَّ فريـق اللجنـةُ الُوطنيـةُ لحقبوق الإنسان سيقوم بحوره المطلــوب علـــى أكمــل وجـــه. وفـــى المقابل قال الماس إن إدارة المطار لنّ تألو جمداً في توفير كافة المتطلبات لتسهيل عمـل المكتـب مـن أجـل راحــة جمهــُور مونديــال كأس العالــم، مقــدراً تعاون اللجنـة الوثيـق فـــى القضايـا ذات الاهتمام المشترك، بما قـَى ذلـك تعزيز حقــوق الْإنســانُ وحمايتهـــا.ّ

تخصيص كــوادر مدربــة للتعامــل مــع الجماهيـر، وتطبيـق مبـادئ حقـوق الإنسان؛

## في حديقة الشيراتون ضمن فعاليات مونديال كأس العالم .. اللجنة الوطنية تفتتح معرض "حقوق الإنسان وكرة القدم"؛



واسبتقت اللجنـة فـِـي ١٧ نوفمبـر ٢٠٢٢ أنطلاقــة بطولــة كأسّ العالــّم بافتتاحهــا معـرض "حقـّوق الإنسّان وكـٰرة القـدّم' فــي حديقــة الشــيراتون الجديــدة، ضمـِــن الفعاليــات المصاحبــة لبطولــة كأس العالــم فيفــا قطــر ٢٠٢٢، وذلــُك بحضــور عضوَىٰ الْلجنـة الوطنيـة لحقّـوق الْإنسـانُ سـعادة السـيد مبـارك بـن عبدالعزيــز آل خليفة وسعادة الدكتور تركس بن عبد الله آل مُحمــود، إلــى جانَبُ سُـعِآدة آلسـٰيد سلطان بن حُسنَ الْجِمَّالَى الأمين العام للجنــة وعــدد مــن المســؤولين باللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان وممثلـــى البِّعثــات الدبلوماســية.

وقال سعادة السيد مبارك بن عبدالعزيـز آل خليفـة عِضـو اللجنـة الوطنيـة لحقِـوق الْإِنسَانِ: يأتِي هَـذا المعرضُ انْطلاقاً مِّـنَّ حـّرص اللجنـة علـى اسـتثمّار بطولـة كأس العالــم لتكــون دافعًـا حقيقيًـا لإحــداث تغييــرات إيجابيــة ملموســة فـــى مجـــال تأصيل حقوق الإنسان وتحقيق العدالـة اللجتماعيــة، وتعريــف فَئــات المجتمــع المختلفـة بـان مفاهِيـم ومبـادئ حقـوق الإنسان تعتبــر جــزءاً أصيــلًا فـــى مجــالاُت الْحِياة المختلفُة بُما فَـى ذلـكَ الرّياضـة.

نحرص على إحادث تغييرات ملموســة فـــی مجـــال تأصیــل حقـوق الإنسـان وتحقيـق العدالـة ا لا حتما عـــة.

من جهته قال سعادة الدكتور تركــــى آل محمـود عضـو اللجنـة: إن حقـوقٌ الإنسـان تدخـلُ فــى كَافــة مجـَـالات الْحيــأة بمــا فـي ذلـك الرياضِـة، وقِـد يكـون الحـق في الرياضـة واحــُداً مــن أهــم الحقـوق وقــد ترتَّقَـى للَّحـق فـى الحيـاةُ، لمـا لُهَّـا مـن

مردود إيجابي كبير على صحـة الإنسان.

تُرَامنـاً مــع هــذا الحــدث التاريخـــى وهِـــو استضافة دولــة قطــر لمونديــال كأس العالـم ٢٠٢٢ جـاء معـرض "حقـوق الإنســان وكــرة القــدم" ٍفٍــي لوحــات تتضمن معاني هامة جداً أثناء ممارسة أو مشـاهدة الرّياضـة بشـكل عـام وكَـرةِ السلام الأجتماعــي.

حریصــون علــی اســتثمار بطولــة کأس العالم لتكون دافعًا حقيقيًا لإحـداث تغييـرات إيجابيـة ملموسـة؛

فيمــا أعــرب سـعادة السـيد سـلطان بــن حسن الجمّالي الأمين العـام للجنـة عـن شكره وتقديره للجنة العليا للمشاريع والإرث علــى التعــاون المســتمر وتســهيل قيام هذا المعرض الهام ٍضمـن فعاليات المونديــال، وأشــار إلـــّى أن دوَلـــة قطــر تعيــش هــــذه الأيــام لحظــات تاريخيــة تتلاحــم فيهــا جنســيات وثقافــات العالـِـم المختلفة تحت هـدف واحـد، منوهـاً بـأن الرياضــة وســيلة لتوحيــد الشــعوب فـــى تظاهـرات تعكـس الـروح الإيجابيـة وسـط التســهيلات التـــى عكفــت عليهـــا دولــة قطــر طيلــة الســـتوات الماضيــة مــن أجــل راحــة جمهــور المونديــال.

الرياضــة واحــدة مــن أهــم أدوات السلام الاجتماعـــي.

## أولِيفيهٍ ويـن فـان: لحظـة عظيمـة

وفـــــ ذات الســياق أكــد أوليفييــه ويــن فًان - مستشار التعاون والعمـل الثقافـي ومديــر المعهــد الفرنســي بســفارة فرنســا لــدى الدولــة - ثقتــه بــآن بطولــة كأس العالـم لكـرة القـدم سـوف تمثِـل لحظـة عظيمــٰة بالنُسـبة للجميـعُ، داعيـاً الَجماهيـرِ الفرنسية التــي سـتحضر لتشــجيع منتخبهــا فــى كأس العآلــم لزيــارة المعــرض.

وتجــدر الإشــارة إلـــى أن المعــارض الفنيــة وحسور، أسران أحدى المسادي المتحس الوطنــي الأول لحقــوق الإنســان حــول ضــرورة مقاربــة مفهــوم "الحــق فــي الرياضــة" والقيــم والمبــادي الــواردة فــي قبرارات مجلس حقوق الإنسان والميثاق الأولمبــي ذات الصلــَةَ، فـــى اَلسّياســَاتُ العامــة "المتعلقــة بالتنميــة البشــرية بوصفهــا إحــدى الركائــز الحيويــة للتنميــة الوطنيــة المتعلقــة بالشَّــباب والصحــة، وكَذلتك مقاربة هـنه المسألة فـي الجهــود المبذّولــة وطنيــاً علـــى صعيــدّ تفعيــل الدبلومآســية َ الثقافيــة، خَاصـــة أن "الرياضــة" باتــت وســيلة حيويــة للتقــارب وتعزيـز التفاهـم بيـن الشـعوب والثقافـات وَإِرسَـاءُ قيـم الْتسـامح واحْتـرامُ الآخــر.

قطر تعيش لحظات تاريخيـة تتوحـد فيها جنسيات وثقافات الشعوب؛

### رئيس اللجنة العُمانية: نجاح المونديال مكسب لدول مجلس التعاون والوطن العربي.



وكان سـعادة الشـيخ عبــد الله بــن شــوين الحوسنى رئيس اللجنـة العُمانيـة لحقـوق الإنســان، والله معــرض "حقــوق الإنســان وكرة القدم"، الـذي استمر حتى نهايـة بطولـة كأس العالـم. ورافـق سـعادته وفد مـن متطوعــى "اللجنــة العُمانيــة" بمكتــب اللجنــة الوطنيــّة لحقــوق الإنســان بمطــار حمـد الدولــى.

وبهــذه المناســبة قــال ســعادة الشــيخ عبـدالله بن شـوين الحوسـنـى رئيـس اللجنة العُمانيــة لحقــوق الإنســان إن المعــرض جهد كبير ضمـن العديد مـن الجهـود التى تتكامـل علـى هــذه الأرض الطيبــة فـــــــ هـذه المناسـبة، وهـذا الحـدث العالمـــى، ليطولــة كأس العالــم فيفــا قطــ ٢٠٢٢.

وأضاف الحوسنى: لا نهنــــئ قطــر فقــطــ بل نهنئ انفسنا على هذا النجاح الرائع

للتنظيــم، ونأمــل أن يســتمر هـــذا النجــاح ويتواصــل بنفـِـس الوتيــرة التـــي بــدأت بـه بطولـة كأس العالـم، ونـرى المزيـد مـن النجاحــات والمناســبات والأحــداث الرياضيــة، والحقوقيــة، والمجــالات الأخرى، مؤكدًا أن هذا النجاح مكسب لـكلّ المنطقـة، ولأبنـاء مجلـس التعـاون 

مريم العطية تختتم معرض "حقـوق الإنسان وكرة القدما

وبنهايـة المونديـال اختتمــت سـعادة السيدة مريـم بنــت عبــد الله العطيــة رئيســة اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان فعاليات معرض "حقـوق الإنسـان وكـرة لتوصيــات المنتــدى الوطنـــى الأول لحقــوق الإنســان حــول ضــرورة مقاربــة مفهــوم الحــق فــي الرياضــة والقيــم والمبادئ الـواردة فـي قـرارات مجلـس حقــوق الإنســان العالمـــى.

وأكدت سعادة السيدة مريم بنـت عبدالله العطيـة حـرص اللجنـة علــى التفاعـل مــع المناسبات المحلية والدولية ذات الصلة بقضايــا حقــوق الإنســان، وأشــارت فـــى تصريحــات صحفيــة إلـــى أهميــة معــرض "حقــوق الإنســان وكــرة القــدم" الــذـى نجح فــي التعريـف بالمفاهيــم الحقوقيــــــّ من خلال ربط فنى عميق بين المبادئ الحقوقيــه والإنســانية وكــرة القــدم.

## ُهادى الخيارين: مكتب اللجنة الوطنية بمطار حمد في كامل جاهزيته لتقديم خدماته لمشجعى كأس العالم.

وفـــی جولـــة اســتطلاعیة حـــول عمـــل مكتـب اللجنـة بمطــار حمــد الدولـــى، المكتـب لمباشـرة خدماتـه لمشـجعـى يشكل فريقـاً واحـداً متكامـلاً ومنسجماً حمـد الدولــى لمــا بعــد المونديــال.

أكــد الســيد هــادي مبــارك الخياريــن مسؤول مكتب اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بمطارحماد الدولس جاهزيلة كأس العالـم علـى مـدار ٢٤ سـاعة منــذ الأول مــن نوفمبــر الجــارى وحتــى نهايـة المونديـال. ونـوّه إلـــى أن الــكادر الـذي بعمـل بالمكتـب قـد تـم تدريــه ورفع قدراتـه مـن خـلال دورات تدريبيـة مكثفة ومتخصصة فى حقوق الإنسان فـــى المطـــارات الدوليـــة، مشــيداً فـــى الوقـت ذاتـه بمشـاركة المتطوعيـن مـن اللجنـة العمانيـة لحقـوق الإنسـان. وقـال الخياريــن: لقــد أصبــح الوفــد العمانـــى مــع الباحثيــن القانونييــن مــن اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان وذلــك مــن خـــلال العمـــل المشـــترك فـــى كافــة التوقيتات الخاصة بالعمل في مكتب المطــار علــى مــدار الأسـبوع، لافتــاً إلــى أن الوفــد العمانـــى يســتمر بالعمــل فـــى مكتب المطار جنباً إلى جنب مع موظفـــی اللجنــة حتــی نهایــة کأس العالـم٢٠٢٦ ليواصـل بعدهــا المكتــب خدماته للقادمين والمغادرين عبر مطار

تقديــم خدمـِــات حقوقيــة وإرشــادية لجماهيـر كأس العالـم عبـر مكتـب اللجنــة بمطــار حمــد الدولــــي

وفــــى ذات الســـياق أكـــد المتطوعـــون مـن اللجنــة الوطنيــة العمانيــة لحقــوق الإنسان استعدادهم الكامـل للوقـوف





جنبـاً إلــــى جنــب مـــع اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان لتقديــم خدمــات

حقوقيــة وإرشــادية توعويــة لجماهيــر

موندیـال کأس العالــم فیفــا قطــر ۲۰۲۲

من خلال مكتب اللجنة بمطارحمد الدولــــى. وأجمعـــوا فــــى تصريحـــات

"صحفيــة" علـــى أهميــة المشــاركة فـــى

هـذا الحـدث الكـروى التاريخــى الـذى لـّـ

يعتبر فخراً لدولة قطر فحسب، بل لكل الخليــج والعــرب والشــرق الأوســط.

قطــر ســـــُّقدم مونديـــالاً مُبهـــراً سيكُون مصدر فخـرً للــدُول العربيــةُ

ووصفوا مكتب اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في المطار بأنه يمثل الحاضنة الإنسانية لجماهيــ كأس العالــم، لافتيــن إلى أن مشاركتهم تعتبـر تجربـة جديـدة التجارب المستقبلية لتعزيـز التآخــي واحترام الجانب الإنساني.

> مكتب اللحنة يمثاية الحاضنة الإنسانية لشعوب العالم

مشاركتنا شرف يمنحنا سلّماً للصعود للعديَّد من التَّجارِب المستقبلية





المُؤْثــر السـيابي: دور اســتثنائي وخطــوات مدروســة للجنــة القطريــة لحقـوق الإنسـان.

قـال السيد المُؤْثر بـن أحمـد بـن سـعود السـيابي رئيـس فريــق المتطوعيــن العمانييـن، إن مشاركة "اللجنـة العُمانيـة لحقـوق الإنسـان" تأتـى فـى إطــار التعاون والتنسيق المستمر مـع "اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان" بدولـة قطـر الشـقيقة، وبهـدف تعزيــز الشــراكة بيــن الجانبيــن. وأشــار إلـــى أن الفريـــق المشــارك مــن سلطنة عُمــان ســيبذل قصــارى جهــده مــع نظرائــه فــی دولــة قطــر لإنجــاح المهام والأعمال والمسؤوليات المتعلقية بحقبوق الإنسيان خبلال فتبرة المونديال، بالإضافة إلى تعزيـز التوعيـة والتثقيف بحقوق الإنسان، والمساهمة فــي إنجــاز الأعمــال المتعلقــة بحقــوق الإنســان. وأوضــح أن البرنامــج التدريبـــى

للمتطوعيــن - الــذي نظمتــه اللجنــة الوطنيــة للمتطوعيــن - تــم اعــداده وفــق أعلـــى المعاييــر المتعلقــة بحقوق الإنســان، مع مراعاة الحوكمة الرشيدة، والقوانين والأولوبات المتعلقية يحقيوق الإنسيان.

سـنعّرف بأخــلاق العــرب وثقافتهــم ونرسخ السلوكيات الإيجابية وعكس صـورة الإسـلام لكافــة الشـعوب

وأكـد أن البرنامـج ســاهم فـــى صقــل مهارات المشاركين، وتقديم الشروحات لهــم، وتعريفهــم بالتدابيــر اللازمــة أثنــاء استضافة بطولـة كأس العالـم فيفـا قطـر ٢٠٢٢، وتعزيــز المعرفــة بقوانيــن حقــوق الإنســان المرتبطــة بالهجــرة، والجمــارك، والحـدود، وغيرهـا. ونـوّه السـيابي بالـدور الاستثنائي الـذي تقــوم بــه "اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان" بدولــة قطــر التـــى حققــت إنجــازات متتاليــة، وتســير وفــق خطــوات مدروســة، وبرنامــج زمنــي محــدد تقــوده كــوادر وطنيــة قطريــة اكتسبت خبـرات ميدانيــة واسـعة خــلال الفتــرة الماضيــة. وأضــاف أن كل ذلـك سـينعكس إيجابًـا علــى مختلــف موضوعــات حقــوق الإنســان خــلال فتــرة المونديال، ولفت إلى عزم الفريـق على المشــاركة الإيجابيــة والمســاهمة فـــى إنجاح المونديال وتحقيق النتائج المبهرة، مؤكداً أن الإنجازات والاستعدادات التى حققتهـا دولــة قطــر والتـــی بـــلا شــك ستوثق أفضل استضافة في تاريخ الفيفا،

وقال: مشاركتنا في هذا الحدث لا تمثل عُمــان فقــط بــل كل الخليجيــن، وتعــرّف بأخلاق العرب وثقافتهم وتعكس صورة 

سنشهد لقطر توثيق أفضل استضافة مونديّالية فيّ تأريّخ الفيفاً

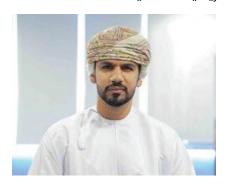


أيـوب بنـي عرابـة: ملاعـب كأس العالم توفر الاستدامة البيئية.

أكد السيد أيـوب بن حمـد بنــى عرابـة، أن اختياره ضمـن متطوعـى حقـوق الإنسان، شرف عظيم للعمل مع مجموعة متميزة بمكتب اللجنة الوطنية الحقوق الإنسان فى مطار حمد الدولى لتوجيه جماهير المونديـــال واســـتقبال الاستفســـارات والعمل على رفع مستوى الوعى فى مجال حقوق الإنسان لمختلف الأطراف والجماعـات. وقـال: سـنعمل علــى توفيـر الحمايـة والتمكيـن لأي حالـة إذا تعرضـت لأي نـوع مـن انتهـاكات حقـوق الإنسـان، على الرغم من أننا على يقين تام بأن

الأمــور ستســير بسِلاســة وإيجابيــة دون أي تحديات. ونوّه بأن ذلك ليس غريباً على دولـة قطـر فــی تنظیـم کل حــدث ریاضــی أو اقتصادى أو ثقافى. وأوضح أنـه لأول مـرة يأتــي لقطــر فــي زيــارة رســمية وأن مشاركته في هذه التجربة تعنى الكثير وتتيح فرصة آكتساب المعارف والتجارب وتبادل الخبرات خاصة منع فرينق اللجنية الوطنيـة لحقـوق الإنسـان.

ونــوّه عرابــة بالمســتوى العالـــى فـــى تصميــم الملاعــبِ الرياضيــة الجديــدة والحديثــة التـــي أنشــأتها دولــة قطــر لهــذه البطولــة بتصميــم معمــاري متميــز وبكفاءة عاليــة واســتدامة بيئيــة توفــر للمشجعين واللاعبيـن تجربة فريـدة. وأعرب عـن أمنياتـه لدولـة قطـر العريقـة مزيـداً من التقـدم والازدهـار فــى ظــل قيـادة حضـرة صاحــب الســمو الشــيخ تميــم بــن حمــد آل ثانــي أميــر البــلاد المفــدى. وتقــدم بالشكر والتقديـر للجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسان فــى قطــر، علــى إتاحتهــا الفرصــة للمشاركة فـي هـذا الحـدث العالمـي مــع المجتمــع الرياضـــي ومســاندتهم فــــــــ التحضيــر والتعـــاون المشـــترك ليخــرج مونديال هـذه الدولـة العريقـة ٢٠٢٢ حدثاً رياضيــاً اســتثنائيا .



#### على الناصرى: قطر ستيهر العالم.

أعرب السيد على بن خليفة الناصري عــن شــكره وتقديــره للجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان علـــى هـــذه الدعـــوة الكريمــة للمشــاركة فـــى اســتضافة موندیـال قطـر ۲۰۲۲، وقـال: إنــه حــدث عالمــي يترقبــه الجميــع، ونحــن فخــورون أن يقـام هـذه المـرة فــى دولــة خليجيــة وعربيــة، مؤكــداً أن قطــر ســتبهر العالــم ہما قامت بہ من تجھیزات علی أعلی المعاييـر، وأضـاف: نحــن بدورنــا سـنعمل للمساعدة فـــ إنجــاح هـــذا الحـــدث الأسـمي ليخــرج التنظيــم علــي أرقــي مسـتوی، ونشـهد أن دولــة قطــر قــد كفلت حقوق الإنسان لكل من يعيش على أرضها، وصادقت على العديد من الاتفاقيــات، وتتماشـــی وتتواکـــب مـــع الــدول المتقدمــة فـــى هـــذا المجـــال.



#### هشام الحراصى: ملاعب المونديال أسطورة العصر الحديث.

ثمّـن السيد هشام بن مبارك الحراصــى، الجهـود الكبيـرة التـي تقـوم بهـا اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان، التـــى نجحــت فــــى وضــع بصمــة واضحــة فــــى تاريــخ العمــل الحقوقــي والإنســاني، مقــدّراً إتاحــة هــذه الفرصـة للعمــل ســوياً مــن أجــل جماهيــر العالــم. ونــوّه بحســن الضيافة والكرم الذي ليس بجديد على أهــل قطــر، ويأمــل أن يحقــق الفريـــق العمانـــــــ الأهــــداف المرجــــوة، متمنيـــاً نجـاح التجربـة بـكل المقاييـس.

وقال الحراصى إنها الزيارة الثانية لدولة قطــر والتـــي تركــت انطباعــات طيبــة منـذ الوهلـة الأولـى. وأوضح أنـه ومـن خــلال الجولــة التـــى قــام بهــا الفريــق على عبدد مين معاليم الدولية، لاحيظ التغييـرات الكبيـرة التـــى تحققــت خــلال السـنوات الأخيـرة فـــى الشــكل العـــام والمعالـم الحضاريـة لدولـة قطـر، التـــى مزجـت بيـن الحداثـة والأصالـة، لاسـيما ملاعـب المونديـال - وعددهــا ٨ - التــى تعتبــر أســطورة العصــر الحديــث وتــم تجهيزها بكامل المتطلبات والإمكانيات لاســـتقبال هــــذا الحـــدث، متمنيـــاً لدولـــة قطر التوفيق، وقال: "قطر دولـة خليجية سـعدنا باختيارهــا لاســتضافة مونديــال كأس العالــم ٢٠٢٢، ونجاحهــا يعنـــى نجاحــا للخليجيــن والعــرب ".



أحمد الخنبشى: نحن فخورون بقطر. وصـف السـيد أحمـد بـن حمـدان الخنبشى، مونديال كأس العالـم بالعرس

الخليجـــي والعربــي، معربــاً عــن ســعادته للمشاركة والمساهمة الفاعلة لإنجاح هــذه التجربــة. وأوضــح أنــه مــن خــلال مكتب اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان سيركز الفريقان القطرى والعمانى على تعريف الجمهور القادم من جميع أنحاء العالم بأن هناك مكتباً مجهزاً يختص بحقوق الإنسان يعمل في مطارحميد الدولـــي لتقديـــم خدماتــه لجماهيــر كأس



#### حمـود الهاشـمى: سـنقدم خدمـات حقوقيــة إنســانية وإرشــادية.

أكــد الســيد حمــود بــن حمــد بــن ســليم الهاشــمي اســتعداد الفريـــق لاســتقبال الجماهير من خلال مكتب اللجنة الذي يقــع فـــى المــكان المناســب باعتبــار أن المطـــار هـــو بوابــة قطـــر، وأن اللجنــة الوطنيـة قـد نجحـت فــى اختيـار الموقــع المناسب لـه، وقال: "نتشرف بللمشاركة فـى هـذا الحـدث العريـق بالنسـبة لقطـر ولحول مجلس التعاون الخليجس، خاصة وأن قطر أول دولة عربية تستضيف بطولة كأس العالـم علـى مـر التاريـخ." وأضـاف أن الفريــق يرحــب باللاعبيــن والمشــجعين وكل القادمين لقطر، وسيقدم الخدمـات الحقوقيـة والإنسـانية الإرشـادية، وتوزيــع المنشــورات والإصــدارات التـــى أعدتهــا اللجنــة لمســاعدة جمهــور كأس العالــم فى الحصول على كل ما يحتاجونه من خدمات في ما يتعلق بحقوق الإنسان. وقــال: "نحــن كشـعب عُمانــی سـعداء لمشاركة الأخـوة فـى قطـر فـى هــذا الحــدث العالمـــى، وســعداء أيضــاً لتلبيــة الدعوة الكريمـة مـن قبـل اللجنـة الوطنيـة لحقــوق الإنســان، وذلــك شــرف لنـــا".



#### على الكمزارى: قطر تطور ورُقِيّ.

التطــور والرُقــى، خاصــة الاســتعدادات

هــذا الحــدث الكــروى الكبيــر يســتحق أن قال السيد على بن قاصر على الكمزارى: يقام في قطر بما تملكه من بنية "هــذه هــــى زيارتـــى الأولـــى لدولــة قطــر، تحتيــة عكـفـــت علــــى تجهيزهـــا بأعلــــى وكان أول انطباعــــــ أننـــــ لســـت غريبـــا معاييــر الجــودة. وأشــار إلــــــ أن مشــاركة عنهـا بـل كأننـــى فـــى بلــدى الثانـــى." فريــق المتطوعيــن العمانـــى تُعتبــر تجربــة وأضاف أنه سبق أن سمع كثيراً عن ما مشـرّفة ستسـاهم فــي عمليــة تبــادل حققته دولـة قطـر مـن إنجـازات ومعالـم الخبـرات والمعـارف بين اللجنتيـن القطرية إلا أنـه شـهد مسـتوى عاليـا ورفيعـا مـن والعمانيـة، وقـال: "سـنعكس لجماهيــر العالـم سـمات الإنسـان الخليجــى لبطولـة كأس العالـم والملاعـب الفخمـة والعربـي وسـنركز علـي تعزيـز وحمايـة والمجهـزة بأحــدث الإمكانيــات. وأكــد أن حقــوق الإنســان، والتعامــل بمهنيــة

عاليـة مـع الجمهـور، وتلقــى أى مشـكلة إن وجــدت، مــع التواصــل مــع الجهــات المعنيــة فــى دولــة قطـــر".

> نظام آلى لتلقى الاستفسارات والشكاوي إلكترونياً على مدار ٢٤ ساعة.. مكتب حقوق الإنسان بمطار حمد يعزز التجربة الحقوقية للمونديال؛



۔ وفی اِطار حرصهم علی توعیـة القادميــن مــن جماهيــر بطولــة كأس العالــم فيفــا قطــر ٢٠٢٢ بحقوقهــم وواجباتهــم مــن خــُـلال مكتبهــاً فـَــى مطـار حمـد الدولــى، وتقديــم الدعــم الـلازم مـن استشـارات قانونيـة وغيـره،. قـام العاملـون بالمكتب مـن موظفـى اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بجانب وفــد مــن المتطوعيــن مــن اللجنــة الْعُمانيــة لحقــوق الإنســان، باســتقبال الجماهير وتوزيع مئات المطبوعات

للتوعية يحقوق الإنسان تتضمن اللغات العربيـة والإنجليزيـة والإسبانية، للتعريف بأهم الخدمات التى يقدمها المكتب لجمهلور المونديال وأرقنام الخطلوط السـاخنة للاستشـارات القانونــة.

توزيع مئات المطبويات التعريفية

للقادمىــن أو المغادريــن ويمكــن

الاستفادة مـن النظـام الآلــي للتواصــل مـع الخبـراء القانونييـن لُلجنـة عُلــي مـدار ٢٤ ساعة، حيث يمكنهم إدخال بياناتهم على الجهـاز الآلـى، المتوفـر بأربـع لغـات رئيسية، بمكتب اللَّجنـة الوطنيـة بالمطــار، للحصول على أية استفسارات، أو تقديم شـكاوى إذا لـزم الأمـر.

#### أساليب مبتكرة

وقــال الســيد هــادي مبــارك الخياريــن مسؤول مكتب اللجنثة الوطنية لحقوق



الإنسان بمطار حمـد الدولـي إن المكتب يهــدف إلــــى التوعيـــة بثقافــة حقــوق ٱلَّإِنســان، ومواجهــة أي انتهــاكات محتملــة يمكــن أن تحــدثُ للمســافرين، مؤكــداً أنــه سيســتمر لمــا بعــد كأس العالـم لخدمـة جميـع المسـافرين والقادميـن عبـر مطــار حمــد الــذــى يعــد منفــذ الســفر الأكبــر فـــى الدولــّة.

#### خدمــات حقــوق الإنســان ســتوفر ُ للقادمين الطمأنينة والشعور بالأمان

وأضــاف أن توعيــة الجماهيــر القادميــن عبــر البوابــة الأولـــى والرئيســية للدولــة يعــزز شــعور الجماهيــر بالطمأنينــة والأمـان، ويعــزز حقوقهــم، ويسـهم فــى احترام ثقافـة الآخـر، وهـو مـا تسـعـى لــه اللجنــة لتعزيــز التجربــة الموندياليــة لتشكل نموذجـاً يحتـذى بـه فــى النسـخ القادمــة. ويأتـــى هـــذا مـــع حقيقــة أن قطــر نجحــت فــّى اسـتحداث فعاليــات

ومنصات وأساليب فريـدة ومبتكـرة لـم يكـن لهـا مثيـل فـى النسخ السـابقة مـن كأس العالم، كالمنتَّدى الوطنى لحقوق الإنســان، ومكتــب المطــار، بالإضافــة إلَى مركـزُ الخدمـات القنصّليــةُ لدعــم المشجعين القادميــن مــن جميــع أنحــاء

أساليب مبتكرة لمواجهـة أيـة انتهاكات محتمل

#### نتائج مبهرة

وأكد الخيارين أن معظم الوفود القادمة أبدت سعادتها بتنظيم دخـول الجماهير، وترحيـب موظفــی المطـــار، مــا يعکــس اســتعدادات الدولــة والتنســيق المتميــز بيـن الجهـات ذات الصلـة، ومنهـا اللجنـة الوطنيــة لحقــوق الإنســان، والشــركة القطريــة لإدارة وتشــغيل المطــارات،

وجهات إنفاذ القانون بالدولة.

وأضاف أن التدريب الـذى تلقـاه موظفـو مطــار حمــد الدولـــى، وجهــات إنفــاذ القانــون مــن العامليــن بالمطـــار، ســاهم فـــى دمــج معاييــر حقــوق الإنســان فـــى صميـم عملهـم، وأعطــى نتائـج مبهـرة في التعامــل مــع الجماهيــر القادمــة .وأكــد أن الجماهيـر عبّــرت عــن امتنانهــا لاهتمــام اللجنة وسعيها لتوعية القادمين بالمطارء مؤكـداً أن موقـع المكتـب فـي واجهــة المطـار شــيء مفـرح للقادميـن ويعبّـر عــن حـرص اللجنــة علــى نشــر ثقافــة حقــوق الإنسان.

> الجماهير أبدت أعجابها بجهود اللجنـة التوعوية





## بيان اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن ختام بطولة كأس العالم لكرة القدم - فيفا قطر ٢٠٢٢



وفي ختام بطولة مونديال كأس العالم فيفا قطر ٢٠٢٢ أصدرت اللجنة الوطنية لحقــوق الإنســان بيانــاً أعربــت فيــه عــن اعترازهــا وفخرهــا وتقديرهــا للجهــود التــي بذلتهـا دولــة قطــر، قيــادة وشــعبا ومؤسســات، لتوفيــر أســباب ومتطلبــات النجــاح لفعاليــات بطولــة كأس العالـــم فيفــا قطــر ٢٠٢٢، ولفتــت فــي بيــان فيفــا قطــر ٢٠٢٢، ولفتــت فــي بيــان أن هــذا العــرس الكــروي العالمــي يُعَــدِّ مفخــرة للعـرب والإنسـانية جمعـاء، وإرثـا مميــزا لدولــة قطــر وللمنطقــة العربيــة كافــة.

#### (نص البيان)

بمناسبة اختتام فعاليات بطولـة كأس العالـم لكـرة القـدم - فيفـا قطـر ٢٠٢٢، تودّ اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان أن تسـجل ببالـغ الاعتـزاز والتقديــر الجهــود التــي بذلتهـا دولـة قطـر - قيـادة وشـعباً ومؤسســات - بشــأن توفيــر أســباب ومتطلبـات نجــاح هــذا العــرس الكــروي العالمــي، والــذي يُعَــد مفخــرة للعــرب والإنســانية جمعــاء، وإرثــاً مميــزاً لدولــة قطــر والمنطقــة العربيــة عمومــاً.

وتـرى اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان أن هـذا الحـدث التاريخـي الفريـد من نوعه بالمنطقـة والعالـم، جـرى فـي بيئـة آمنـة توافـرت فيهـا الحمايـة الكاملـة لحقـوق الإنسـان وحرياتـه، ســواء للمشـجعين الخيـن قدمــوا للمشـاركة فـي فعاليـات البطولـة أو للمواطنيـن والمقيميـن علـى تنــوع الجنسـيات والأعــراق والثقافـات تنــوع الجنسـيات والأعــراق والثقافـات المختلفـة، وبالمراعــاة للواجبـات ومنظومــة القيـم والأعــراف الوطنيـة فـى دولـة قطــر.

وتعرب اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسان عــن ارتياحهــا العميــق لالتــزام كافــة

الجهـات المعنيـة بتنظيـم هــذا الحــدث الرياضــي العالمــي فــي دولــة قطــر بأحــكام الدســتور القطــري والقانــون الدولــي لحقــوق الإنســان، وبخاصــة ضمــان تمتــع الفئــات الأولــى بالرعايــة بحقهــم فــي الرياضـة وتيســير وصولهــم إلــى المنشـآت الرياضية، وفــي مقدمتهم الأشخاص ذوي الإعاقـة، وكذلك تمكيـن المعالــة الوافــدة مــن متابعــة مباريــات اللازمــة البطولــة وتوفيــر المتطلبــات اللازمــة لذلـك.

#### خطــوط ســاخنة تعمــل علـــى مــدار الســاعة لاستفســارات الجماهيــر.

وفي سياق ممارسات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لاختصاصاتها في مجال رصد أوضاع حقـوق الإنسان، شكلت فريقاً معنياً ببطولة كأس العالم ٢٠٢٢ تجـاوزات أو انتهـاكات محتملـة لحقـوق الإنسان قبل البطولة وأثناءها وبعدها، الدولي، ووفـرت خطوطاً ساخنة بعـدة لغـات تعمـل علـى مـدار (٢٤) ساعة، لتلقـي الاستفسـارات والشـكاوى فـي لتلقـي الاستفسـارات والشـكاوى فـي هـذا المجـال.

وتشير اللجنـة إلـى أنهـا لــم تلاحــظ أيـة أفعــال عنــف أو ضــرر أو إســاءة بدنيــة أو نفسية أو معاملة منطويـة على الإهمال أو الاســتغلال أو التمييــز أو أيــة مظاهــر تـــروّج لخطــاب الكراهيــة والقوميــة أو الدينيــة أو العنصريــة، كمــا لــم تتلــق أيــة شــكاوى ذات علاقــة بمــا ورد.

وهـذا كلـه يعني نجـاح الجهـود المتعلقة بحماية حقـوق الإنسـان، وفـي مقدمتهـا حقوقــه فــي الحيــاة والســلامة البدنيــة والحريــة والأمــان الشـخصي والمســاواة وعـدم التمييـز وفـي حريـة الـرأي والتمبيـر

والإعـلام وتـداول المعلومـات، وكذلـك يعنـي قـدرة المجتمـع القطـري فـي التفاعـل مـع المشـجعين علـى اختـلاف جنسـياتهم وثقافاتهـم بـروح مـن الإخـاء والتفاهـم والتسـامح والصداقـة التـي تعكـس تطلعـات الشـعوب ومحبتهـا للسـلام وسـيادة القانــون والعــدل والمسـاواة وعـدم التمييــز والتضامــن الدولــي.

وتقـدّر اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان للمشــجعين وجماهيــر البطولــة وكافــة الجهــات والمنظمــات الدوليـة والإقليميــة إشــاداتهم بالاســتضافة القطريــة ودحــض كل الادعــاءات التــي ســقطت أمــام حقيقــة أن قطــر بلــد محـــب للســـلام وأن شــعبها مضيــاف وكريــم. كمــا تتعهــد اللجنــة بـأن تنقــل وتطــور الخبــرة الفريــدة التــي اكتســبتها منـــذ اعـــلان اســتضافة البطولــة عــام ۲۰۱۰ وجعلهــا ارتــاً عالميــاً البــهم فــي بلـــورة مبــادئ وتوصيــات يســهم فــي بلــورة مبــادئ وتوصيــات وأســانيب مــن شــأنها جعــل الحــق فــي الرياضــة حقــاً مــن حقــوق الإنســان.

وإذ تبارك اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان لحضرة صاحب السـمو المفـدى الأميـر تميـم بـن حمـد آل ثانـي - حفظـه الله - والشـعب القطـري هـذا الإنجـاز التاريخـي لدولـة قطـر، تغتنـم هـذه المناسـبة لتذكّـر بالتقديـر للجهـود المميـزة لجميـع الجهـات الناظمـة لهـذا الحـدث وتعاونها الموصـول مـع اللجنـة، وبالأخـص اللجنـة العليـا للمشـاريع والإرث التـي كانـت حريصـة علـى التنسـيق مـع اللجنـة فـي حريصـة علـى التنسـيق مـع اللجنـة فـي مجـال ضمـان تمتع المشجعين بحقوقهـم محرياتهـم أثنـاء البطولـة.

حرر بتاريخ: ٢٥ جمادي الأولى ١٤٤٤ هــ الموافق ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢م الدوحة - قطر

# اليوم الدولي للسلام

2022 سبتمبر 2022



إنهاء العنصرية. وبناء السلام

الأمم المتحدة





## المنتدى الوطنى الأول لحقوق الإنسان حول دور مؤسسات إنفاذ القانون في حماية حقوق الإنسان أثناء بطولة كأس العالم..



نظمت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان "المنتــدى الوطنــى الأول لحقــوق الإنســان" حـــول: "دَور مؤسســات إنفــاذ القانــون فــي حمايــة حقــوق الإنســان أثنـاء بطولـة كأس العالـم لكـرة القـدم FIFA قطـر ۲۰۲۲" بالشـراكة مـع وزارات "الخارجيــة والداخليــة والعمــل" واللجنــة العليــا للمشــاريع والإرث وجامعــة قطــر ومركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق فـــى مجـــال حقــوق الإنســـان - مقــره الدوحــة - والمؤسسـة القطريـة للإعــلام، وبحضور عدد من المسؤولين والسفراء المعتمديــن لــدى الدولــة والخبــراء المختصيـن إلـــى جانــب حضــور أكثــر مــن ٣٥٠ شــهدوا جلســات المنتــدي علــي مــداریومــی ۱۲ و۱۳ ســبتمبر ۲۰۲۲.

وهدف المنتدى إلى إبراز الجهود التى تقــوم بهــا كل جهــة ضمــن اسـتعدادات مؤسسات الدولـة المختلفـة لبطولـة كأس العالـم و دمـج ثقافـة حقـوق الإنسان فــى المجــالات الرياضيــة. وناقشــت جلســات المنتــدي ١١ ورقــة عمـل مـن أجـل تحقيـق الهـدف المتمثـل فـي نشـر الوعـي بضـرورة مقاربـة حقـوق الإنســان فـــى عمــل مؤسســات إنفــاذ

القانـون فـي إطـار الأداء الوطنـى الـذى يُبــذل لتوفيــر أسـباب ومقومــات إنجــاح البطولـة وإثـراء الممارسـة الحقوقيـة القطريــة فــَــى التعامــل مــع المونديــال.

دور حيوى وهام يؤديه المكلفون بإنفاذ القانون في مجال حماية حقوق الإنسان خلَّال مونديال ٢٠٢٢

وفى مستهل المنتدى أكـدت سعادة السيدة مريـم بنـت عبـدالله العطيـة رئيس اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان علــــــ أهميـــة الــدور الحيــومي والهــامّ الـذى يؤديـه المكلفـون بإنفـاذ القانـون فــي مجـــال حمايــة حقــوق الإنســـان، وذلـك تنفيـذاً لأحـكام الدسـتور القطـرص ومعاهــدات حقــوق الإنســان الدوليــة والإقليميــة التـــى انضمــت لهــا قطــر. وأوضحـت سـعادتها أنّ دولـة قطـر علــى موعد مع حدث تاریخی هام باستضافة وتنظيـم كأس العالـم لعـام ٢٠٢٢ خــلال شهرى نوفمبر وديسمبر المقبلين، وهـو الحــدثُ الأول مــن نوعــه فـــى منطقتنــا العربيـة، التـــى تتميــز بقيمهـــا العربيـــة والإسـلامية، وهـــى القيــم التـــى أكــدت على كرامـة الإنسّان وحقـه فـّى حيـاة

كريمــة علــى أســس مــن الحريــة والعــدل والمساواة والتسامح بيـن البشـر واحتـرام التنــوع والاختــلاف.

وأشـارت العطيـة إلـــى اعتــزام اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان أن يكــون هــذا المنتــدي منبــرأ ســنوياً للحـــوار الوطنــي البنّاء بشأن أهـم القضايا الحقوقيـة التــى تواجهها الدولـة والمجتمـع القطـري، بهدف الوقوف على القضايا المستجدة والتحديــات الكثيــرة فـــى عصرنــا الراهــن مـن منظـور حقـوقَ الإنسّان، وهـو الأمـر الـذي يتطلـب مـن جميـع المؤسسـات فــــى الدولـــة - حكوميــة كانـــت أم غيــر حكوميــة - تكثيــف التعــاون والعمــل معــاً علــــى تهيئــة البيئــة المناســبة لخلــق روح الابتـكار والتجديـد عـن طريـق الحــوار واحتــرام حقــوق الإنســان.

ونوهـت سـعادتما بـأنّ الرياضـة أصبحـت محلط الاهتميام العالميي وقيد أعلنتها الأمــم المتحــدة حقــاً مــن حقــوق الإنســان يجــب احترامــه وتوفيــره فـــی جميـع أنحـاء العالـم، وبـأنّ نهـج حقـوق الإنســان يحــول دون اســتغلال الأحــداث الرياضيــة وتقويــض جهــود الدولــة فـــى

حمايــة حقــوق المشـجعين وكرامتهــم مـع واجبهـا فـي الحفـاظ علـى الأمـن والسـلم الاجتماعـــى.

#### حقوق الإنسان والسلم الاجتماعى

وأضافـت سـعادتها إنّ التـوازن مطلـوب بيـن احتـرام حقـوق الإنسـان لـكل المشاركين فـــى أعمــال مونديــال قطــر ٢٠٢٢، وخاصـةً الجماهيــر المشــجعة للفــرق الرياضيــة، وقيــام مؤسســات إنفـاذ القانــون بمســؤولياتها فـــی مجــال حمايــة الأمــن والســلم الاجتماعــى وهــــى أحــد الانشــغالات الرئيســية التـــى ينبغـي أخذهـا بعيـن الاعتبـار فـي أعمـال المنتـدّى وتوصياتــه.

وأكــدت أنّ اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنسان بادرت بعقد المنتدى بالتنسيق مـع شـركائها، وهــى تتطلـع مــن هــذه النخبة المتميزة على الصعيدين المهنى والأكاديمين ومين مختليف الجهيات المعنيـة فــــ الدولـة أن تحقــق الأهــداف المطلوبـة مـن خــلال الإجابـة علــى التســاؤلات المطروحــة التـــى تضمنتهــا محــاور جلســات العمــل.

مجهودات كبيرة من أجل دعم ظروف العمل والمعيشة للعمال

وفــى سـياق متصــل أكــد السـيد محمــد حسن العبيدلـي وكيـل الـوزارة المساعد لشــؤون العمــل بــوزارة العمــل أن قطــر قامت بمجهـودات كبيـرة مـن أجـل دعـم ظروف العمل والمعيشة للعمال، كما أنجـزت إصلاحـات شـاملة خــلال الفتـرة



العمل بهدف دعم الضمانات المقررة للعمــال الوافديــن وحمايتهــم، ولتحقيــق المبادئ والحقـوق الأساسـية فــي مجال العمــل وتوفيــر العمــل اللائــق للجميــع، باعتبار أن دولـة قطـر تضـع حقـوق جميـع العمـال الوافديــن فـــى محــور سياســاتها الاقتصاديــة والاجتماعيــة اســتنادا إلـــى مـا تضمنتـه رؤيتهـا المستقبلية الشـاملة رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ وبما يتوافق مـع أهـداف التنميـة المسـتدامة للأمـم المتحــدة ۲۰۳۰.

واستعرض وكيـل الــوزارة المسـاعد لشــؤون العمــل بــوزارة العمــل فـــى

الكلمــة التـــى ألقاهــا فـــى الجلســة الافتتاحيــة للمنتــدى الوطنــّـى الأول لحقوق الإنسان الإصلاحـات التــى تمــت، مشيرا إلى أنه تم إجراء إصلاحات هامة علـــــــ ســــوق العمـــل والتــِــي مـــن شــأنها أن تعـود بالفائـدة علـى أصحـاب العمـل والعمـال والدولـة علـى حـدّ سـواء، كمـا تركزت الإصلاحـات وبشـكل خـاص علــى العمال وهـم الركـن البشـرى الأهـم فـى المعادلـة الإنتاجيـة، وأضـاف أننـا في دولةً قطر فخورون بأننا عملنا ونتطلع للعمل الـدؤوب مـن أجـل مسـتقبل أكثـر إشـراقاً وخيرا لأطراف الإنتاج الثلاثة [حكومات، أصحــاب عمــل، عمــال] ولشــعوب العالــم

#### تعزيز الجهد الوطنى

مـن جانبـه، أكـد العميـد سـعد سـالم الدوسيري مساعد مديير إدارة حقبوق الإنســان بـــوزارة الداخليــة فـــى الكلمــة التي ألقاها في حفل الافتتاّح أنّ عقد المنتــدى يســتهدف التبصيــر بالجوانــب الأساســية لأداء وزارة الداخليــة وعمــل مؤسســات إنفــاذ القانــون فـــى إطارهــا لضمان وحفيظ النظيام العيام وأمين الملاعــب خــلال المونديــال، وذلــك فـــى

سـياق احتــرام حقــوق الإنســان لجمهــور البطولــة وبمــا يعــزز الجهــد الوطنــي الشــامل الــذي يُبــذل لتوفيــر أســباب ومقومـات إنجـاح هــذا العـرس الكـروي وضمــان بطولــة آمنــة وحضاريــة.

وأكـد أنـه فـى إطـار سياسـة دولـة قطـر الراسخة تحبت القيادة الحكيمية لحضرة



صاحـب السـمو الشـيخ تميـم بـن حمـد آل ثانــى أميـر البلاد المفـدى، بتعزيـز وحماية حقــوق الإنســان والمحافظــة علــى الكرامــة الإنســانية، فقــد أولــت وزارة الداخلية اهتمامها الكبير بضمان احترام حقـوق الإنسـان فــى إطــار اسـتعداداتها وإجراءاتها الأمنية والتنظيمية لعموم الفعاليات والبطولات الرياضية المقامة بالدولـة وصـولاً لاستعداداتها وإجراءاتهـا المماثلـة فـى حـدث المونديـال.

#### ضمان احترام حقوق الإنسان فى إطار الاجراءات الأمنية والتنظيمية

مـن جانبـه، قـدم السيد محمـد الهاجـري مديـر الالتـزام والتحقيـق فـــى إدارة رعايـة العمال باللجنـة العليـا للمشـاريع والإرث لمحـة موجـزة عن أبـرز المبادرات الرئيسـية التى عكفت اللجنة العليا على تنفيذها بهدف ضمان حماية حقوق الإنسان، ومنها: خطـة السـداد الشـاملة مـن أجـل ســداد رســوم التوظيــف التـــى دفعهــا العمال فـــى بلدانهــم قبــل القــدوم إلـــى قطـر، وآليات التظلـم والشـكاوى، والتي منهــا منتديــات رعايــة العمــال. ويضــاف إلى ذلك، برامـج الصحـة والسـلامة مثل الفحوص الطبية الشاملة، وبرنامج التدريـب وصقــل المهــارات، وبرنامــج التغذيـة، ومسـار الصحــة النفسـية، وتصميـم وتوزيـع بــدلات ســتايكول التى تعمـل بتقنيـة التبريـد الثوريـة التــي طورتها اللجنة العليا بالتعاون مع نخبة مـن الشـركاء والمؤسسـات المتخصصـة حــول العالــم.

> سداد رسوم توظيف العمال في بلدانهم قبل القدوم إلى قطر

وأكد الهاجرى أنه مع اقتراب إطلاق صافـرة بدائة منافسـات البطولـة، ضاعفت اللجنـة العليـا مسـاعيها وبذلـت قصارى جهدها لاستنساخ هـذه المعاييــر والمبــادرات الاســـتراتيجية فــــى كافــة القطاعــات الخدميــة المرتبطــة بالبطولـة، مثـل قطـاع الضيافـة، والأمـن والسـلامة، والنقـل، والخدمــات اللوحستية وغيرها مين الخدمات. وقـال إنـه ِ مـن المقـرر أن يلعـب عمـال الخدمــة وأفــراد الفــرق التشــغيلية دورآ حيويـاً خــلال الفتــرة التحضيريــة التـــى تســبق بطولــة كأس العالــم FIFA قطــر ۲۰۲۲ وآثناء منافساتها، فـی حین تظـل مهمتنـا الأساسـية هــى ضمـان رعايتهــم علَّى النحــو الأمثــل.

فوائد محتمعية





وأكـدت الدكتـورة عبيـر جمـال الخريشــة مديــر مركــز الأمــم المتحــدة للتدريــب والتوثيــق فــي مجــال حقــوق الإنســان لجنــوب غــرب آســيا والمنطقــة العربيــة فــى كلمــة لهــا فــى افتتــاح المنتــدى أن الرياضـة تُعتَبَـر أرضـا محايـدة، لا تمنَـح أنّ أهميّــة لعــرق الرياضّييــن أو المُشــجعين ودينهــم وجنســيّتهم، بــل تُمنــح الأهميــة حصـرًا للعلاقــات الإنســانية فـــــــ أبهـــــــ حُللها، مشيرة إلى أن الأحداث آلرياضية الضخمــة، علــى غـرار كأس العالــم الــذـى سـتحتضنه دولــة قطــر ٢٠٢٢، لديهـــاً القدرة على تحقيق العديد من الفوائد المجتمعيــة، وعــادة مــا تنطــوي علــي عمليــة تخطيــط طويلــة تمتــد لســنوات مـن التصميـم والتحضير، والتجهيـز، والبنـاء، والتوريـد، والتســليم، والمنافســة، والإِرث.

وقالت الخريشة إن مباريات كأس العالـم تشـكّل مثـالًا ممتــازًا يذكّرنــا بالقــوّة الموحّــدَة للرياضــة، حيــث يؤمّــن كأس العالــم خلفيّــة مفيــدة ويذكرنــا بأهميــة الرياضــة التـــى أصبحــت رمــزًا للطاقــة والالتزام والمهارات والتعاون والاحترام. ويُعـد كأس العالـم المجـال الـذي يلتقـي فيـه النـاس والـدول، مشيرة إلـى أن رؤيتنـا المشتركة هـــى عالــم مــن الرياضــة يحتــرم حقــوق الإنســان بالكامــل"

وأوضحــت أن قطــاع الرياضــة لا يعتمـــد علــــــ النجـــوم مـــن الرياضييـــن، فحســـب، بِل أَيضًا على الملايين مِن المشجعين، وعلـي عمـل الذيـن يبنــون المجمّعــات والملاعـب الرياضيّـة، ويصنّعـون مجموعـة واسعة مـن السـلع الرياضيّــة ويؤمّنــون

الخدمـات ويقدّمـون الطعـام، مـا يجعـل تنظيـم الأحــداث الرياضيّــة الضخمــة ممكنــاً.

وشــددت أيضــا علـــى أنــه مــن المهــم جـدا تعزيـز التعـاون مـع كافـة الأطـراف المعنيّــة بالرياضــة وحقــوق الإنســان ولا سيما مؤسسات إنفاذ القانون، من أجل بنــاء القــدرات وتبــادل المعلومــات، لأن الهدف من تنظيم مثل هذه التظاهرات الرياضيـة العالميـة الضخمـة يتمثـل فـى أن تكــون قــوّةً دافعــة لتتماشـــى ومعاييــر حقــوق الإنســان الدوليّــة.

#### مذكرة تفاهم

جديـر بالذكـر أنـه علـى هامـش افتتـاح المنتدى تـم توقيـع مذكـرة تفاهـم بيـن اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان ومعهـد الدوحــة للدراسـات العليــا؛ وذلــك بهــدف تعزيــز التعــاون بيــن المؤسســتين فـــی مجـالات التعليــم والبحــوث والتدريــب ورفع القـدرات، والمجـالات الإعلاميــة وتبادل الخبرات. ويشمل التعاون توفير فـرص تدريـب لطــلاب برامــج الماجسـتير التــى يطرحهـا معهـد الدوحــة، ومـن بينها برنامــج ماجســتير حقــوق الإنســان كجــزء مـن التدريـب العملـى المطلـوب لإتمـام متطلبـات الدراسـة فــى المعهــد.

#### جلسات المنتدى

وفــــى ســـياق جلســات المنتـــدــى أكـــد متحدثـون أن القـوة الناعمـة لدولـة قطـر هـــــــ التـــــــ أهلتهـــا لاســـتضافة مونديـــال FIFA قطـر ۲۰۲۲ وليسـت البطولـة هـــی مـا منحهـا هــخه القــوة، لافتيــن إلـــى أنّ الاهتمـام بالرياضـة فـى قطـر سـبق حـق استضافة المونديـال لأنهــا كانــت خيــارا اسـتراتیجیا تــم اعتمــادہ عــام ۲۰۰۸، وأن قطـر - قياسـا إلــى مسـاحتها الجغرافيـة -هـى مـن الـدول الأكثـر قـدرة فـى العالم علــــى خلـــق القـــوة الناعمـــة السياســية والاقتصاديـة والرياضيـة والإعلاميـة وغيرهــا. وبيّنــوا أن القــوة الناعمــة هـــى القـدرة علــى جــذب واســتمالة الآخريــن نحـو مـا يمثلـه الشخص مـن قيـم وأفـكار وميــول عــن طريــق الحضــور الفاعــل، ودولـة قطـر استطاعت اكتسـاب التقديـر فــى نفــوس الكثيــر مــن شــعوب العالــم، وهــي الآن تقــدم نموذجــا يحتــذـى فــي الإعداد لهذه البطولـة وإشـراك مختلـف دول العالـم معمـا فــى عمليــة التنظيــم والتأميــن والإعــداد بمــا يطــور قــدرات هـخه الـدول، منوهيـن إلـــى أن المونديـال ليس هدفا بالنسبة لقطر لكنه محطة هامــة جــدا فــى مسـيرة التنميــة التــى تتبناهــا الدولــة وفرصــة للتأكيــد علـــى



طموح الشعب في بناء مجتمع إنساني مسالم ومتعاون ومنفتح.

وتطرقـت الجلسـة الأولـــى التـــى تحـــدث فيها السيد ناصر مرزوق سلطان المرى مديـر إدارة الشـؤون القانونيـة فـــى اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان والدكتــور محمــد إســماعيل الأنصــاري المستشــار بمكتب وزيـر الرياضـة والشـباب والسـيدة إشراق بن الزين مسؤولة حقوق الإنسان بمركـز الأمـم المتحـدة للتدريـب والتوثيـق فـى مجـال حقـوق الإنسـان لجنـوب غـرب اسـيا والمنطقــة العربيــة، إلـــى اهتمــام القانــون الدولـــى بالرياضــة ودورهــا فـــى تعزيز الوعى وتعليم الناس قيم الاحترام والتنـوع والتسـامح، وإلــى قـدرة الأحــداث الرياضيــة الكبــرى، وأهمهــا بطولــة كأس العالــم لكــرة القــدم، ومســاهمتها فـــى إعـــلاء قيــم الســـلام والتعــاون والتعايــش بين الشعوب وتفعيل الإدمـاج الاجتماعي للنساء والأطفال وذوى الإعاقة، مشيرين إلى دور اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان فــي رصــد أي تجــاوزات محتملــة لحقــوق الإنســان لجماهيــِر البطولــة واســتعدادها للوقـوف معهم أمـام الجهـات المعنية إذا اقتضت الضرورة، والعمل على تكريس قيـم السـلم الاجتماعـى وقبول الآخـر دون 

#### الحق فى الرياضة ثقافة وطنية

وأوضـح المتحدثــون أن اهتمــام اللجنــة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان لـن يقـف علـى فتـرة المونديـال فقـط؛ لأن الحــق فـــى الرياضية وممارستها ثقافية وطنيية يتبم الاحتفاء بهـا سـنويا فــِي اليــوم الرياضــي للدولـة، مشـيرين إلـــى أن اللجنــة أطلقــت العديـد مـن المبـادرات المتعلقـة بتعميـق الفهــم بالأطــر القانونيــة المنظمــة للأنشـطة الرياضيـة، ودمــج الحــق فـــى

الرياضـة ضمـن مقـررات حقـوق الإنسـان فــي الكليــات المدنيــة والعســكرية، ومقاربة مفهـوم الحـق فــي الرياضة في السياســات العامــة المتعلقــة بالتنميــة الوطنيــة والاســتراتيجيات البشــرية المتعلقـة بالشـباب والصحـة، والاهتمـام بتمكين الفئات الأولى بالرعاية بالتمتع بالحــق فـــى الرياضــة، واســتقطاب مجتمــع الأعمــال لتيســير الوصــول للخدمات والمنشآت الرياضية فى إطار المســؤولية المجتمعيــة للشــركات.

واسـتعرض المتحدثــون فـــي جلســات المنتــدى المواثيــق الدوليــة والقــرارات الأمميـة ذات الصلـة والتــى أكــدت علــى الحـق فـــى الرياضــة كواحــد مــن حقــوق الإنســان بشــكل صريــح وبصــورة ضمنيــة، وأهميــة هــذه النصــوص الدوليــة التـــى تمكّــن إدمــاج الجميــع وإعـــلاء القيــِم وترسـيخ الشـمولية الكونيــة، خاصــة وأن الرياضــة أداة مهمــة للحـــوار ووســيلة لتحقيــق المصالــح المشــتركة وإبــراز التنــوع الفكــري وتعزيــز التعليــم والصحــة 

#### ضبط السلوك الفردى والجماعى

بينمــا ناقشــت الجلســة الثانيــة مــن المنتــدى الوطنــي الأول لحقــوق الإنســان دور مؤسســات إنفــاذ القانــون واحتـرام حقــوق الإنســان فـــى ســياق ضبـط السـلوك الفـردى والجماعـــى FIFA قطـر ۲۰۲۲، مـن خــلال رؤيـة أمنيــة واجتماعيــة وقانونيــة.

واستعرضت الجلسـة، التـــى تحــدث فيهــا النقيب الدكتــور عبــد اللطيــف حســين العلى رئيس قسم الخدمات الإنسانية والاجتماعيــة بــإدارة حقــوق الإنســان بـــوزارة الداخليـــة، والســيد خالـــد محمـــد

الخميـس العبيدلـي مديـر مكتـب وكيـل وزارة العــدل، والدكتــور الشــاذلي بيـــة الشطي مـن قسـم العلـوم الاجتماعيــة بكلية الآداب في جامعة قطر، إجراءات سلطات الضبط الإدارى ومدى ملاءمة هــذه الســلطات مــع ألمعاييــر الدوليــة لحقــوق الإنســان، وكذلــك التدابيــر الاستثنائية للمحافظـة علـى النظـام العــام وأمــن الملاعــب خــلال مونديــال FIFA قطــر ۲۰۲۲.

وبيّنـت الجلسـة الضوابـط الصارمـة لاستخدام الأسلحة والمعاييــر الدوليــة التي تحكم وظيفة الشرطي في مجال الضبط الإدارى والمبادئ الأساسية بشـأن اسـتخدام القــوة، والمعاييــر التـــى تحكــم التدابيــر الاســتثنائية للمحافظــة علــــــ النظـــام العـــام وأمـــن الملاعـــب وإدارة الحشــود.

وتطرقت الجلسة إلى مسؤولية دولـة قطـر فــی تنظیــم هــذا الحــدث الکــروی المهـم وخاصـة إصـدار: القانـون رقـم ٠ آ لسنة ۲۰۲۱ بشـأن تدابيـر اسـتضافة كأس العالــم، والــذي يتكــون مــن ٤٢ مــادة تتعلـق بـ ١٠ فصول، منها إجـراءات دخول الدولـة والخـروج منها، والأمن والسـلامة، وعمليــات البنــوك وغيرهــا، والإجــراءات التنظيميــة للحفــاظ علـــى الأمــن والاتفاقيـات والعمليـات التخطيطيــة والتشــغيلية، وتوفيــر ِ متطلبــات إنجــاح البطولــة وتدريــب وتأهيــل الموظفيــن المســؤولين عــن إنفــاذ القانــون. كمــا تطرقــت إلــــى دور الجهــات المعنيـــة والأفـراد فــي إنجــاح هــذه البطولــة مّــن خـَــلال تنفيــذ القوانيــن والتعليمــات والإرشـادات التـــى تفرضهــا الدولــة.

#### دور دولة قطر في التنظيم

الثقافيــة، والمســاوة فـــى المعاملــة.

وأكد المتحدثون فى الجلسة أنه لعمل مقاربــة حقوقيــة للتعامــل مــع الســلوك الجماعــــى أثنــاء بطولــة FIFA قطــر



وتحــدث المشــاركون فـــى الجلســة عــن أهميــة البطولــة فـــى إبــراز دور دولــة قطــر فـــی التنظیــم وَإنجــاز مشــروعات البنية التحتية، وكذلك التحديات الأمنية الناتجــة عــن تأثــر الجماهيــر وتحيزهــا لدرجة التعصب لفرقها الرياضية، وكيف يمكـن ضبـط السـلوكات الجماعيـة خـلال البطولــة، موضحيــن أن خصائــص مثــل هـذهُ الحشـود الرياضيـة "مؤقتـة وتعبيريـة ونشطة وغيـر متجانسـة وغيـر منظمـة، وتختلـف فيهــا "موجّهــات الســلوك" وحقــوق الإنســان ذات الصلــة بهــذه الجماهيــر والتـــى تتمثــل فـــى الحريــة فـــى اســتعمال الشــعارات، والخصوصيــة

التعامــل مــع الأوضــاع الصعبــة، كمــا يجب على مؤسسات المجتمع المدنى دعـم الجهـود الرسمية، والقيـام بحمـلات توعويـة والحفـاظ علـى الحياديـة وعـدم الانحيــاز؛ لأن كل هـــذه التصرفــات تكســر الصورة النمطية عن العرب والمسلمين، وتبــرز رقـــی دولــة قطــر فـــی المجـــال الحقوقـــى والإنســانى، وتعــزز العلاقــات بيــن الشــّعوب والثقافــات، خاصــة أن أنظـار العالـم كلـه متجهـة إلـى قطـر -الدولــة العربيــة المســلمة الأولـــى فـــي الحــدـث الكــروى الكبيــر.

#### رؤية أمنية وقانونية وإعلامية

واسـتعرضت الجلسـة الثالثــة، التـــى تحدثــت فيهــا الشــيخة أســماء عبــدالله آل ثانـــی مشــرف مکتــب الســمعة المؤسسية فـي إدارة العلاقـات العامـة بـــوزارة الداخليــة، والســيدة ســلمــى راشــد البوعينيــن مــن إدارة التعــاون الدولـــى بــوزارة العمــل، والدكتــورة إلهــام بــدر الســادة مستشــار إعلامــــى بالمؤسســة القطرية للإعلام، إجراءات هيئة الشرطة فـــى توعيــة جمهــور المونديــال مواطنيــن

٢٠٢٢، يجــب علــي الجهـات المنظمــة

توفيــر الظــروف الملائمــة والمعلومــات

الكافيــة لجميــع الجماهيــر دون تمييــز،

وتوضيح القواعـد والضوابـط، وأن علــى

المؤسســات الإعلاميــة نشــر الوعـــى

وتجنب بث المواد المؤججة للسلوكات

السلبية، مــع الحفــاظ علــــى الحياديـــة

وأضافوا أنله يجلب الجهات الأمنيلة

الاستعداد الجيـد واعتمــاد أســاليب

تُراعــــى الحالــة النفسـية للجماهيــر، وتجنب

الوقــوع فــى الاســتفزازات، وحســن

والموضوعيــة.



ومقيميــن ومشـجعين أجانــب، وبضــرورة احترام التنـوع الثقافي لضيـوف قطر في مقابل منظومـة القيـم القطريـة، والرؤيـة الموضوعــة للمســألة علــى ضــوء تجربــة التوعيــة الأمنيــة القطريــة علـــى احتــرام قيـم السـلم الاجتماعــى والمنظومــة القيمية القطرية وآليات تواصل الجهات الأمنيــة إعلاميــا مــع جمهــور المونديــال.

وتطرقــت الجلســة أيضــا لـــدور وســائل الإعــلام فــي تعزيــز الهويــة الوطنيــة وثقافـة تقبُّل الآخـر مــع مراعــاة التنــوع واحتــرام الهويــة الوطنيــة مــن منظـور إعلامــی، ولحصــول دولــة قطــر مكانــة متقدمــة فـــى مؤشــرات الأمــن والســـلامة، حيــث تأتــّـى فـــى مقدمــة حول الشــرق الأوســط وشــمال إفريقيــا فــــى المؤشــرات العالميـــة التـــى تعنـــى بالحالــة الأمنيــة، فضــلا عــن اســتعراض جهـود دولـة قطـر فــی ســن تشــریعات قانونية تحمى العمال، إلى جانب عرض الوظائـف الرئيسـية لإسـتراتيجية الاتصـال الأُمنــــى لـــوزارة الداخليــة المتمثلــة فـــي التوعيــة والإعــلام والســمعة المؤسسـية والتصــدي الإعلامــي وإدارة الأزمــات الأمنيــة إعلاميــا والإرث المســتدام.

وتحــدث المشــاركون فـــى الجلســة عــن جهــود الدولــة ممثلــة بــّـوزارة العمــل، ســواء علــى المســتوى التشــريعى أو المؤسســـاتي، بشــأن حمايـــة حقــّـوق العمـــال، وتوفيــر العمـــل اللائـــق لهـــم مـن خـلال اتخـاذ حزمـة مـن الإجـراءات علـــى مســتوـى التشــريعات والسياســات والإجـراءات التنفيذيـة إعمـالاً للمعاهدات المصادق عليها، وتماشيا ملع معاييـر حقوق الإنسان الدولية في بيئة العمل



والذى تَمَثَّل بإنشاء لجنـة فـض المنازعات العماليـة فــى عــام ٢٠١٨ والقانــون رقــم ١٧ لسنة ٢٠١٨ المتضمـن إنشاء صنـدوق دعــم وتأميــن العمــال والقانــون رقــم ١٥ لسنة ٢٠١٧ بشأن إنشاء اللجنـة الوطنيـة لمكافحـة الاتجـار بالبشـر وغيرهـا مـن التشريعات، مؤكديـن أنـه لابـد مـن تضافـر الجهلود لإنجاح البطوللة بيلن المنظوملة الأمنيــة وكافــة مؤسســات المجتمـــع المحلــــى.

كما تم، خلال الجلسة، استعراض جهود واستعدادات المؤسسة القطرية للإعلام المتمثلــة بقنواتهــا الثمانـــى الإذاعيــة والتلفزيونيـة التــى تبث على مدار السـاعة، وأنــه ســيتم مرآعــاة التنــوع الثقافـــى للجاليـات المقيمــة بالدولــة مــع احتــرام

الثقافــة والتمســك بالتســامح الراقـــى الموجــود أصــلا فــى الشـخصية القطريــة وتعزيــز الهويــة الوطنيــة، ووجــود ترجمــة باللغــة الإنجليزيــة علــى قنــوات تلفزيــون قطر والـكأس أثنـاء المونديـال للتعريـف 

#### محاور جوهرية

وفـــى كلمتهــا الختاميــة للمنتــدى فـــي يومــه الثانـــى، أكــدت ســعادة الســيدة مريم بنت عبدالله العطية رئيس اللجنة الوطنيــة لحقــوق الإنســان، أن تجربــة استضافة دولـة قطـر ليطولـة كأس العالم FIFA قطـر ۲۰۲۲ سـوف تکــون نموذجــا تاریخیا یحتذی به فی کافة المنافسات



والفعاليــات العالميــة القادمــة. وأضافت سعادتها، أن المحـاور الجوهرية التــــى طُرحـــت خـــلال المنتـــدى تعكـــس الخبرات التراكميـة والتجـارب الواسـعة لجميـع المؤسسـات الشــريكة فــــى تنظيم هـذا الحـدث والتــى تبعـث علــى الاطمئنـان وسـلامة التجربـة القطرية فى استضافة هــذا المونديــال، لافتــة إلــى أن المنتــدى ســيكون ضمــن اســتراتيجية اللجنــة السـنوية ليناقــش فــى كل عــام واحــدة مــن أهــم القضايـا التــى تؤسـس لحماية حقـوق الإنسـان وصـون كرامتـه، ومتوجهــة بالشــكر لشــركاء اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان فـــي تنظيــم المنتــدي، علــي اســتجابتهم الســريعة وتلبية نداء حماية حقوق الإنسان أثناء المونديــال، خاصــة وأن حمايــة حقــوق الإنسان ستكون إرثا خالـدا لأجيـال هــذا الوطــن الغالـــى.

#### الاستعدادات والقيم الحاكمة

وكانــت الجلسـة الأخيــرة للمنتــدى قــد أقيمــت تحــت عنــوان "مؤسســات إنفــاذ القانــون وتعزيــز حقــوق الإنســان فـــي بطولــة كأس العالــم لكــرة القــدم FIFA قطــر ٢٠٢٢ : الاســتعدادات والقيــم الحاكمــة"، واســتضافت مســؤولين مــن اللجنــة العليــا للمشــاريع والإرث وإدارة

أمــن المطــار وإدارة جــوازات المطــار والإدارة العامــة للمــرور ومعهــد تدريــب الشرطة بــوزارة الداخلية، حيث استعرض المتحدثــون التجــارب العالميــة فـــي التعامل مـع الأحــداث الرياضية علـــى نهج حقــوق الإنســان واســتعدادات إداراتهــم الأمنيــة لاســتقبال هـــذا الحـــدث، ســـواء بتنظيــم الــدورات التدريبيــة والتأهيليــة وورش العمـل للتعامل مــع الجمهور على اختـلاف ثقافاتهـم وأعرافهم وجنسـياتهم ومعتقداتهـم، أو توفيـر واسـتعمال خطـط للتعامـل الســريع والآنــي مــع أي طــارى.

#### استجابة وطنية داعمة لمونديال قطر

وألقى سعادة السيد سلطان بن حسن الجمّالي الأميـن العـام للجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسـان، البيـان الختامـي للمنتـدى، الــذي أكــد علــى اســتمرار جهــود التثقيـف والتوعيــة الوقائيــة التــي يمكــن أن تبذلهـا أجهــزة التوعيــة الأمنيـة والمؤسسـات الإعلاميـة، والنخب المثقفــة القطريــة مــن قــادة الــرأى،

مراعاة التنوع الثقافي للجمهور مقابل احترام الذاتية الثقافية القطرية

لحفيظ النظيام العيام وضميان استجابة

وطنية داعمة لمونديال قطر على قاعدة مراعــاة التنــوع الثقافــى للجمهــور مقابــل احتـرام الذاتيــة الثقافيــة القطريــة، مثمنــا مــا أنجزتــه الدولــة بشــأن إصــدار قانــون تدابيــر اســتضافة كأس العالــم رقــم ١٠ لسنة ٢٠٢١ بوصف أداة تشريعية خاصة ومهمة لحفظ النظام العام خلال فترة المونديــال، وداعيــا إلــــى تكثيــف جهــود التوعيـة بأحكامـه مـن خـلال آليـات التوعية والإعلام والاتصال الحكوميلة النوعيلة والعامــة لتحقيــق مقاصــده وغاياتــه، وكذلك توظيف آليات التثقيف والتدريب فـــى اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان للتوعيــة بالحــق فــي الرياضــة، ومقاربــة حقـوق الإنسـان فــى الأنشـطة الرياضيــة في صفوف الشبابّ والأوساط الرياضية فــــن دولـــة قطــر (اللجنــة الأولمبيــة، النـوادى الرياضيـة، مراكـز الشـباب) وذلـك في خططها المستقبلية لمرحلة ما بعد المونديــال.

كمـا دعـا البيـان إلـى تعميـق الفهـم الأكاديمـي بالأطـر القانونيـة المنظّمـة للأنشـطة الرياضيـة بوصـف ذلـك مجـالا لنشوء علاقـات قانونيـة متعـددة الجوانب (مدنيـة، جنائيـة، تجاريـة) ذات صلـة، ومـن ضمنهـا مـا يتعلـق بقانـون حقـوق الإنسـان بمـا فـي ذلـك اقتـراح مدونـة مبـادئ توجيهيـة أمميـة خاصـة بتعزيـز حقـوق



الإنســان فـــي المجــال الرياضـــي، وهـــذا يعنى دراسـة إمكانيـة إرسـاء نظريـة عامــة للقانــون للرياضــي، مــع ملاءمــة تخصیـص مسـاق أكادیمـــی لهــا فــی الجامعـات القطريـة، ودمـج (الحـق فــى الرياضـة) ضمـن مقـررات حقـوق الإنسـان فــي الكليــات المدنيــة والعســكرية، وخطــط نشــر ثقافــة حقــوق الإنســان فــــــ المؤسســـات التعليميـــــة، ومقاربـــة (هــذا الحــق) بمقــررات التدريــب البدنـــي والأنشطة الرياضية فـى كليـات ومعاهد التأهيــل والتدريــب الأمنيــة والعســكرية.

#### تمتع العمال بمجريات المونديال

وأشاد البيـان الختامــى للمنتــدى بحجــم الجهبود التبي بذلتها العمالية الوافيدة فـى تهيئـة البنيـة التحتيـة لـكأس العالـم FIFA قطــر ۲۰۲۲، مذکّــراً بضــرورة تمكينهم من التمتع بمجريات المونديال، ومقذريـن لــوزارة العمــل دورهــا المهنــى المميــز بمراعــاة هـــذه المســألة أثنــاء البطولــة.

ونبّــه البيــان أيضــا إلـــى ضــرورة مقاربــة مفهــوم (الحــق فـــي الرياضــة) والقيــم والمبادئ الـواردة فــّي قـرارات مجلـس حقــوق الإنســان والميثــاق الأولمبـــى ذــى الصلـة، فـى السياسـات العامـة المتعلقـة بالتنميـة البشـرية بوصفهـا إحـدى الركائـز الحيويــة للتنميــة المســتدامة، وكذلــك فـــى الاســـتراتيجيات الوطنيـــة المتعلقــة بالشـباب والصحــة، إضافــة إلــى مقاربــة هــذه المســألة فـــى الجهــود المبذولــة وطنيـا علــى صعيــد تَفعيــل الدبلوماسـية الْثقافيــة، خاصــة أن الرياضــة باتــت وسيلة حيويـة للتقــارب وتعزيــز التفاهــم بيـن الشـعوب والثقافـات وإرسـاء قيــم التسـامح واحتـرام الآخــر.

#### تمكين الفئات الأولى بالرعاية

وعلـــى صعيــد اخــر، شــدد البيــان الختامـــي للمنتدى الوطنـي الأول لحقوق الإنسـان علـى ضـرورة الاهتمـام بتمكيـن (الفئـات الأولــــــــ بالرعايـــة) مـــن التمتـــع (بالحــــق فــــى الرياضــة) وبخاصــة (الأشـــخاص ذوو الإعاقــة)، وتيســير وصولهــم إلـــى الخدمـات والمنشـآت الرياضيـة، بمـا فــى ذلــك تمكيــن المكفوفيــن مــن متابعــة البطــولات الرياضيــة، مقدِّريــن الجهــود المبذولـة مـن الجهـات المعنيـة لمراعـاة هــذا الجانــب أثنــاء المونديــال.

كما لفت البيان إلى أهمية استقطاب دعـم مجتمـع الأعمـال لعمـوم السياسـات والمشــروعات الراميــة لتمكيــن الناشــئة والشـباب مــن التمتــع (بالحــق فـــی

الرياضـة) وتيسـير الوصـول إلـــى الخدمــات والمنشــآت الرياضيــة وذلــك فــي إطــار (المســؤولية الاجتماعيــة للشــركات)، واســتثمار مــا ســيتركه المونديـــال مـــن خبرات ودروس تتعلق بإدارة الحدث سواء فـــى إطــار الاستعدادات أو أثنــاء البطولــة أو مـا بعدهـا (أمنيـا، واجتماعيـا، وقانونيـا، وثقافيا، وصحيا) بوصف ذلك إرثا وطنيا ثريا وغنيا ومصدر إلهام يمكن أن تستفيد منــه المنطقــة والعالــم فـــى مناســبات دولية من هذا القبيل، وذلك من خلال إعادة صياغـة هـذه الخبـرات والـدروس فى إطار مدونة [مبادئ توجيهيـة تحكم التعامــل مــع (الأحــداث الرياضيــة) علـــى نهج حقوق الإنسان] بالتنسيق مــا بيــن اللجنـة والجهـات المعنيـة علـــى الصعيــد المحلى والدولى، بما في ذلك الهيئة العليـا للمشـاريع والإرث، والفيفـا واللجنـة الأولمبيـة الدوليـة، والمفوضيـة السـامية لحقوق الإنسان.

#### منصة ثقافية وفنية

وعلــى هامــش المنتــدى الوطنــى الأول لحقوق الإنسان نظمت اللجنة الوطنية لحقــوق الإنســان ثلاثــة معــارض فنيـــة، اشـتملت علـــى "معــرض حقــوق الإنســان وكــرة القــدم" بريشــة الفنــان القطــري أحمــد المعاضيــد، ومعــرض "الخــط العربي والثقافة الإسلامية في حقوق الإنســــآن" بريشــة الخطــاط الفنــان صبــاح الأربيلـي، إلـى جانـب معـرض مجسـمات ملاعــب مونديــال كأس العالــم FIFA قطـر ٢٠٢٢ الــذي أعدتــه اللجنــة العليــا للمشــاريع والإرث. وقــام المشــاركون فـــى المنتــدى الوطنــى لحقــوق الإنســان (ومـن بينهـم كبـار الشخصيات وعـدد مـن الســفراء، ومســؤولون أمميــون) بزيــارة المعــارض الثلاثــة وتجوّلــوا فيهــا.

وقالـت سـعادة السـيدة مريــم بنــت عبـدالتّه العطيــة رئيــس اللجنــة الوطنيــة لحقـوق الإنسـان، إن هـذه المعـارض إنمــا ُعد منصة ثقافية فنّية تسهم فـى تعزيـز ثقافـة حقـوق الإنسـان، واحتـرام التنـوع البشـرى والتعايـش الإنســانى، فــى روح مـن الأخـوة والتسـامح والسـلام والتعاون المشـــترك، وهــــى مقاصـــد الرياضــة وغاياتهــا.

وأوضحـت أن الأشـكال واللوحـات الفنيـة التــي تضمنهــا معــرض "حقــوق الإنســان وكــرة القــدم"، تعكــس مركزيــة الكرامــة الإنسانية وأصالتها فــى الثقافــة الوطنية لدولـة قطـر التــى تعتز بهـا، وتوظيـف كرة القدم لأغراض تقوية الأواصر المجتمعية وتكريـس التكافـل المجتمعــى، مؤكــدة علـــى ضــرورة اســتثمار الفــن والأحــداث

الرياضيــة لتحقيــق التنميــة المســتدامة، والحفاظ على البيئة، والمساهمة في بنـاء مسـتقبل كـروي مــن خــلال العمــل الجماعـــى التطوعـــى، وتعميــق الألفــة بيــن الأشخاص.

#### ممارسة الرباضة بعدالة

وأشــارت ســعادتها إلـــى أن اللوحــات الفنيـة المعروضـة تؤصـل بطريقـة متميـزة للحــق فـــی ممارســة الریاضــة دون تمییــز، والمساواة بيـن الجنسـين، وحــق الجميــع فـــى ممارســـة الرياضــة لا ســيما مــن ذوى الاحتياجــات الخاصــة، وأهميــة تمكينهــم للمشاركة بعدالة وإنصاف فى الأنشطة الترفيهيـة والرياضيـة. كمـا أبـرزت اللوحـات الفنيــة شــعار المنتــدى الوطنــي الأول لحقــوق الإنســان "الحـــق فـــى الرياضــة؛ وكأس العالــم FIFA قطــر ۲۰̈۲۲ ثقافــة وطنيــة ولغــة ســـلام وتفاهــم عالميــة".

لوحات المعرض تؤصل مفاهيم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية بطرق إبداعية؛

وكشــفت ســعادة الســيدة مريــم بنــت عبــدالله العطيــة عــن مواصلــة تنظيــم نُسخ من هذه المعارض في العديد من عواصــم دول العالــم قبيــل كأس العالــم FIFA قطــر ۲۰۲۲، بهــدف نشــر رســائل المَعــارض وقيمهــا واهدافهــا، خاصــة فـى ظـل الاهتمـام المتزايـد بلعبـة كـرة القدم بين المجتمعات بمختلف ثقافاتها ومعتقداتها وأعراقها.

وأكــدت أن اللجنــة الوطنيــة لحقــوق الإنســان تســتثمر تنظيــم كأس العالــم FIFA قطــر ۲۰۲۲ لیکـــون دافعــا حقیقیــا لإحـداث تغييـرات إيجابيـة ملموسـة فـــى مجــال تأصيــل حقــوق الإنســان وتحقيــق العدالــة الاجتماعيــة، مؤكــدة وجــود مقاربة بين كرة القدم بوصفها الرياضة الأكثـر شـعبية فــي العالــم ومبــادئ حقــوق الإنســان، حيـــث تشــترك الرياضــة مع مبادئ حقوق الإنسان في العديد مـن الأهـداف والقيـم الأساسـية، وهــو ما عبرت عنه اللوحات من حقائق مثل مناهضة العنـف فـي الملاعـب ومناهضة التمييــز العنصــرى والعبــارات العنصريــة التى قد تصدر من بعض المشجعين ضد اللاعبيــن.

رسائل المعرض تُعّرف بحقوق المشجعين وواجباتهم ونبذ العنصرية في الملاعب ونشر ثقافة التسامح والسلام.

